

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تعلم حركي

**دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التوافق
الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية
(15-18)**

دراسة ميدانية ثانوية البشير الابراهيمي بولاية باتنة

اعداد الطالبة:

اوجحيج رانيا

تاريخ المناقشة: 2016/16/05

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

- لزرق احمد (دكتور) - جامعة محمد بوضياف-المسيلة - (مشرفا)
- بن عطية بشيري (دكتور) - جامعة محمد بوضياف-المسيلة - (رئيسا)
- سليمان نور الدين (دكتور) - جامعة محمد بوضياف-المسيلة - (مناقشا)

السنة الجامعية: 2016/2015

قال الله تعالى:

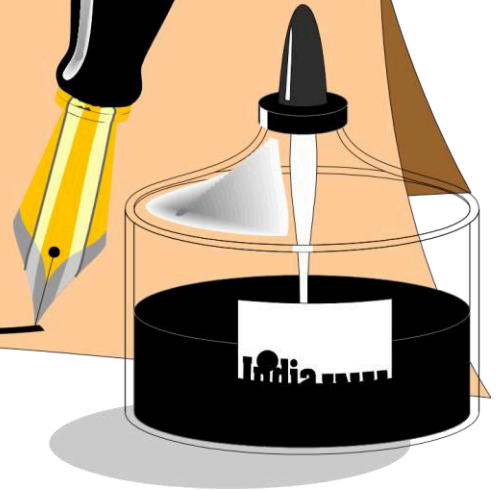
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« اقرأ باسم ربك الذي خلق (1)
خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3)
الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5) »
الآية من 01 إلى 05 من سورة العلق .

وقال أيضاً: «... ترفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم (76) »
الآية 76 من سورة يوسف.

قال: «... وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً (85) »
الآية 85 من سورة الإسراء.

صدق الله العظيم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

الحمد لله نستعينه ونشكره ونختدي به ، من يهده الله فهو المهتد ومن يضل
فلن تجد له وليا مرشدا

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره سبحانه عز وجل ونقول:
{اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد
الرضى }

واعترافا بالجميل لا يسعنا هنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى
الأستاذ الذي

أشرف على هذا العمل ولم يخل علينا بالإرشادات والنصائح: من أجل إتمامه
والذي أعطانا

من وقته وجهده ونصائحه القيمة:

الأستاذ الفاضل: الدكتور لزرق احمد

رانيا

	فهرس المحتويات
	فهرس المحتويات
	كلمة شكر و تقدير
	الاهداءات
	المقدمة
	الفصل الأول: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة
	النشاط البدني و الرياضي
5	تمهيد
6	1- النظريات والآراء المفسرة للنشاط الرياضي التربوي
8	2- آراء بعض العلماء والمفكرين حول النشاط البدني الرياضي
9	3- خصائص النشاط البدني الرياضي
9	4- أهمية النشاط البدني الرياضي
10	5- أنواع النشاط البدني الرياضي
12	6- الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية
13	7- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية
13	8- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
14	9- أهداف النشاط الرياضي التربوي
15	10- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي
15	11- فوائد النشاط الرياضي التربوي
16	12- دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي
17	13- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق
17	14- بناء درس التربية البدنية والرياضية
	التوافق الاجتماعي
20	1- نبذة تاريخية عن التوافق
21	2- تعاريف للتوافق
22	3- مفاهيم متعلقة بالتوافق
23	4- أشكال توافق
24	5- اتجاهات التوافق

25	6- معايير تحديد السلوك السوي و غير السوي
27	7- النظريات التي تطرقت على تفسير التوافق
30	8- التوافق الاجتماعي
31	9- معايير تحقيق التوافق الاجتماعي
32	10- مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق
34	11- مظاهر سوء التوافق الاجتماعي للمراهق
35	12- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق
	المراهقة
38	1- نظريات المراهقة
40	2- أطوار المراهقة
41	3- خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة
45	4- مشاكل المراهقة المبكرة
47	5- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق
47	6- دور الرياضة في مرحلة المراهقة
49	7- التطور البدني لدى فئة المراهقين
	الدراسات السابقة
50	1- الدراسة الأولى
51	2- الدراسة الثاني
53	3- الدراسة الثالثة
55	4- الدراسة الرابعة
55	5- الدراسة الخامسة
56	6- الدراسة السادسة
58	7- التعليق على الدراسات السابقة
60	8- الاستفادة من الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة
62	1- الكلمات الدالة في لدراسة
65	2- إشكالية الدراسة

65	3- التساؤلات الفرعية للدراسة
65	4- أهداف الدراسة
65	5- أهمية الدراسة
66	6- أسباب ودوافع اختيار الموضوع
66	7- فرضيات الدراسة
	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة
68	تمهيد
69	1. الدراسة الاستطلاعية
69	2. المنهج المتبع للدراسة
70	3. مجتمع وعينة الدراسة
70	4. مجال الدراسة
71	5. أدوات جمع البيانات و المعلومات
74	6. إجراءات التطبيق الميداني للأداة
75	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
76	8. عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات
76	9. صعوبات البحث
77	الخلاصة
	الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها
79	1- عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها
	الفصل الخامس: استنتاجات و اقتراحات
129	1- استنتاجات عامة
131	2- اقتراحات
132	3- الآفاق المستقبلية للدراسة
133	خاتمة
	المراجع المعتمدة في الدراسة
	الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان	73
02	معامل ألفا- كرونباخ لمحاول الاستبيان	74
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	79
04	نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	80
05	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	82
06	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	84
07	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	86
08	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	88
09	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	90
10	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	92
11	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	94
12	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	96
13	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	98
14	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	100
15	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	102
16	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	104
17	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	106
18	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	108
19	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	110
20	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	112
21	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	114
22	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	116
23	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	118
24	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	120
25	نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى	122

124	نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الثانية	26
125	نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الثالثة	27
127	مقارنة النتائج بالفرضية العامة	28

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل اتجاهات التوافق	25
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	79
03	نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	80
04	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	82
05	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	84
06	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	86
07	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	88
08	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	90
09	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	92
10	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	94
11	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	96
12	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	98
13	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	100
14	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	102
15	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	104
16	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	106
17	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	108
18	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	110
19	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	112
20	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	114
21	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	116
22	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	118
23	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	120



المقدمة



تغيرت ملامح حياة الإنسان في العقود الأخيرة من القرن العشرين بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ البشرية، وتشير معطيات القرن الحادي والعشرين إلى أن تغيرات و تحديات أكثر حدة سيشهدها العالم في الحقبة القادمة، متمثلة في كم كبير من المشكلات التي ستفرض نفسها بقوة من المجالات الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية، وغيرها من جوانب حياة بني البشر بجوانبها المختلفة.

وفي هذه الأيام يغير فيها التقدم و العلمي و التقني المذهل في حياة الإنسان، تبرز أهمية النظم القادرة على مواكبة عصر الانفجار المعرفي و التكنولوجي، و تربية الإنسان بطريقة شمولية تأخذ بعين الاعتبار جوانبه النفسية، الاجتماعية، العقلية، الجسمية و الانفعالية و تزوده باليات تمكنه من التوافق مع نفسه و مع ما يحيط به، من خلال الوعي السليم بحاجات أمتة و مجتمعه، وتوفير القدرات اللازمة لإشباع هذه الحاجات بطريقة سوية تأخذ في عين الاعتبار المحافظة على أصالة الموروث الثقافي للفرد و المجتمع.

ونضرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة مثلة للسلوك البشري منها الجانب التفسير الجانب الاجتماعي و الذي يتمثل في التمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة وفي البيئة بالإضافة إلى امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة.

فالتوافق الاجتماعي عملية تكيف أو الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها أو خضوعه لظروفه فالتوافق الاجتماعي بدوره يمكن أن يؤثر على المتعلم و مساره التعليمي من خلال أسلوب تفاعله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، فالمراهق يقضي جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، فسوء التوافق الاجتماعي يظهر من خلال العلاقة مع الأسرة و مع المدرسة و ذلك من خلال السلوكات كممارسة العنف و فقدان الثقة و الانعزال عن الزملاء و الغياب المستمر لعدم قدراته على مواجهة المواقف التعليمية وبالتالي تدني دافعية التعلم التي تعتبر هدفا تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دور هاما في النجاح أو الفشل.

أن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي و الإقبال عليه بنشاط موجه، و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، و على الرغم من ذلك فان مهمة توفير الدافعية نحو التعلم و زيادة تحقيق التحصيل لا تلقي على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت و المدرسة معا و بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى.



فالتوافق الاجتماعي و دافعية التعلم على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، قد أشارت الدراسات أن التلاميذ الذين يتميزون بدافعية التعلم مرتفعة كانت أمهاتهم يؤكدون على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية التعلم منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم، و يتمثل موضوع دافعية التعلم موضوعا يفرض بطبيعة اهتمامات المعلمين و أولياء التلاميذ، و باعتبار المراهقة أيضا من أهم فترات الحيات للفرد حيث أن الصحة النفسية و الاجتماعية للفرد تتوقفان على اجتياز هذه المرحلة و مستقبلية لذا لا بد من تحليل الظواهر النفسية و السلوكية للفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

و باعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية فضاء يلقي فيه راحته النفسية و يعبر عن شعوره و رغباته و حاجاته النابعة من داخله مما تؤثر فيسلوكه العام من خلال معاملة الأستاذ له أثناء الحصة و تهئية الجو للممارسة الرياضية مما يدفع الفرد بزيادة اهتمامه بحصة التربية البدنية و الرياضية و عدم الهروب منها يزيد في رفع مستواه و الاستمرارية في الممارسة الرياضية.

ونسعى في الدراسة الحالية إلى أبرز العلاقة بين التوافق الاجتماعي بالنشاط التربوي البدني لدى المراهقين طور الثانوي، و استجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: خصصناه للخلفية النظرية و ذلك بالتطرق إلى أهم النظريات المفسرة لمتغيرات البحث، مع الإشارة إلى الباحثين و المفكرين وذكر بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة يتضمن الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية الدراسة، أهدافها، أهميتها، و فرضيات الدراسة.

الفصل الثالث: خصصناه لإجراءات الميدانية للدراسة و الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في الدراسة، أدوات جمع البيانات و المعلومات، إجراءات التطبيق الميداني للأداة و الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: قمنا بتحليل النتائج و تفسيرها و مناقشتها

الفصل الخامس: و يتم فيه عرض استنتاجات عامة و اقتراحات و الآفاق المستقبلية.



الفصل الأول

الخلفية النظرية و

الدراسات السابقة



1- الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

تمهيد :

يعتبر النشاط الرياضي التربوي أحد ألوان النشاطات المدرسية الهامة الذي له دور كبير في تكوين الأطفال وبالتالي المراهقين ، فهو يشمل جميع نواحي حياة المراهق سواء كان ذلك بدنيا أو اجتماعيا أو حتى نفسيا ، كما يعتبر أيضا ميدانا ثريا من ميادين التربية الحديثة لاسيما عند التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليه طيلة مساره الدراسي .

في حين تعتبر ظاهرة العنف المدرسي من المشكلات التي تهدد المؤسسات التربوية ، حيث وصلت إلى إحداث ضرر بالأفراد أو بالمؤسسات التربوية نفسها ، فالآثار السلبية للعنف المدرسي لا تقتصر فقط على التلميذ العنيف وحده ، بل تمتد إلى الأطفال الآخرين داخل البيئة المدرسية وكذلك على المعلمين ، حيث لا يمكنهم القيام بعملية التدريس في ظل هذا العنف ومن ثم لم تعد المدرسة المتوسطة مصدرا للأمن .

I. النشاط الرياضي التربوي :

1- النظريات والآراء المفسرة للنشاط الرياضي التربوي :

1-1- النظرية المثالية للنشاط الرياضي التربوي :

اهتم رواد المدرسة المثالية بكل شيء عقلي وروحي أكثر مما هو مادي وملمس ، فيرون أن العالم المادي أقل قيمة من العالم الروحي والعقلي بالخبرة ، وأن الحقيقة روحية أكثر منها مادية ، فأكدت المثالية بذلك على عظمة الروح لذا اهتموا بالنشاط البدني الرياضي لأنه في نظرهم يساعد على تحقيق الذاتية لدى الفرد .

ويرجع البعض مقولة " العقل السليم في الجسم السليم " إلى أرسطو تلميذ أفلاطون ، فهو الذي طالب في مشروع الدولة بسن قوانين تهتم بالحالة البدنية تشكل عوامل أساسية لأي نظام تربوي.

وينصح سقراط بتنمية البدن إلى جانب العقل ، مشيراً إلى أن البدن المعتل يثمر أواخر العواقب على التفكير ، ونادى بالمزج بين الطبيعة الروحية والبدنية لخلق الإنسان المتكامل (أمين نور الخولي 1996ص348).

ويرى أفلاطون أن ظاهرة ارتباط العقل بالجسم تعتبر فلسفة ثنائية ويميز هنا العقل عن الجسم ، ويرى أن الروح متأثرة بشروط الجسد وشهواته (محمد صبحي حسنين 1979ص81)

1-2 وجهة نظر المدرسة الطبيعية للنشاط الرياضي التربوي:

ظهرت الحركة الطبيعية على أنقاض منطق العصور الوسطى عندما ضعفت الحركة الإنسانية ، وكان من روادها "روسو" الذي عارض وثار على كل الهيئات الاجتماعية ونظمها القائمة ، وكان من بين اهتماماته الممارسة الرياضية بكل محاورها خاصة التربية حيث يقول :

" إن الاهتمام بممارسة النشاط البدني الرياضي في إطار التربية البدنية أو الترويح من خلال ألعاب رياضية في الخلاء ، وبين ربوع الطبيعة وتحت ظل قوانينها يتيح الفرص المناسبة لاحتكاك الإنسان بمظاهر الطبيعة المادية وعناصرها ، والحياة في كنفها بعيداً عن حياة المدن (أمين نور خولي 1996ص391)

وقد وضع " باسدو basedow " عام 1774 في مدرسته المعروفة باسم " النفيلاثرو بينام " أول برنامج مدرسي للتربية البدنية، يقوم على أساس الفكر الطبيعي ، حيث عهد إلى "يوهان سايمون " بتدريس التربية البدنية والألعاب ، فكان بذلك أول مدرس تربية بدنية في العصر الحديث (امين نور الخولي 1976 ص 397)

1-3 وجهة نظر المدرسة البرجماتية :

تهتم البرجماتية بالطرق والأهداف ، لا بالأفكار والمعتقدات وتبحث دائما عن الإيجابية والتعلم عن طريق الحياة ووضع الفرد في مواقف التحدي كي يصارعها حتى يصل إلى الحقيقة ، ويسعى البرجماتيون وراء النتائج المباشرة والملموسة من أي نشاط يقوم به الإنسان ، فليس للقيم والمعايير الروحية في رأيهم أي وجود بل تنشأ أثناء القيام بالتجارب الناجحة ، وتتولد أثناء حل المشاكل المتنوعة .

ويهتم أصحاب هذه المدرسة بالفرد وبيئته الطبيعية والتفاعل بينهما وتوجيه الدوافع ، ليس لتحقيق المثل العليا، بل نحو تحقيق حاجات الفرد في النشاط والإنتاج والإبداع والقدرة على التقدم والوصول إلى درجة الكمال .

ورغم أن " ديوي " كان من أشد المتحمسين لمبدأ الواحدية ، ولم يؤمن قط بثنائية العقل والجسم ، ولا بثنائية المادة والروح ، إلا أن " لاسال LASALLE " اهتم بعلاقة العقل بالجسم ، ويقول " إننا نفكر بأجسامنا وعقولنا ، وإن قدرتنا على التفكير تتوقف على لياقتهما معا " (محمد صبحي حسنين 1997 ص 44)

ويرى أصحاب هذه المدرسة أن النشاط البدني الرياضي وسيلة تمكن الفرد من توسيع أرضية خبراته ، وتمكنه من عيش حياة أكثر غنى وأغنى معنى ، فالسعادة الغامرة التي يحصل عليها الفرد بعد أدائه للنشاط الرياضي وبذله مجهودا وحالة السرور لتحقيقه هدفا منشودا سواء كان الفوز في منافسة أو هدف إيجابي آخر ، هي أحد أهداف البرجماتيين (محمد صبحي حسنين 1997 ص 80)

2- آراء بعض العلماء والمفكرين حول النشاط البدني الرياضي :

اختلف العلماء في تعريف النشاط البدني الرياضي ، فمنهم من قصد به المجال الكلي لحركة الإنسان بشكل عام ومنهم من عرفه بأنه عملية تنشيط وتدريب في مقابل الكسل والوهن والخمول ، ومنهم من قال أنه تعبير عام يشكل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان مستخدما بدنه بشكل عام (امين نور الخولي 1996ص22)

وهناك من عرفه بأنه مجموعة من السلوكيات الحركية التي ترتبط اللعب ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية وفق منهجية منتظمة قصد تحسين وتطوير وصيانة الصفات البدنية والنفسية ، التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه ، وتسعى أيضا إلى تكوين الإنسان تكوينا كاملا (احمد زكي بدوي 1978ص8)

ولقد اعتبره " لارسون LARSON " بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى ، حتى أنه لم يذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته ، وبأنه التعبير المتطور تاريخيا من تعبيرات التدريب البدني والثقافة البدنية (مستخلصاتالبحوثودراساتالرياضيةالقاهرةص19)

وعرفه " قاسم حسن " بأنه ميدان من ميادين التربية عموما ، والتربية البدنية خصوصا ، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية ، تؤدي الى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي ، للوجه الايجابي لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع (قاسم حسن حسنين 1990ص65)

ويعرف " لورون بيجو " النشاط البدني الرياضي ، بأنه كل حركة في الجسم تتكون بتقلص عضلات الهيكل العظمي ، والتي تؤدي إلى زيادة في حرق الطاقة بالنسبة لوقت الراحة ، ويختلف حسب الشدة، المدة، التكرار والإطار الذي مورس فيه ، ويشمل مجالات أوسع من الممارسة الرياضية.(leurent bigot p37)

ويعرفه " بيوتستر تشارلز " بأن النشاط البدني الرياضي هو بذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وهو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام

كما عرفه " شارل مان " بأنه ذلك الجزء من التربية العامة الذي يهتم بالنشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للجسم ، والذي يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (محمد عوض بسوي 1992ص09)

أيضا هو عملية عقلية سيكولوجية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتتميز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة (محمد عوض بسوي 1992ص09)

3- خصائص النشاط البدني الرياضي :

جعل الباحثون للنشاط الحركي بعض الخصائص كي نستطيع أن نعتبره نشاطا بدنيا رياضيا ، ونذكر بعضها منها :

01- يجب أن تتوفر في النشاط البدني الرياضي مجموعة من المكونات هي :

- الفترة: هي كمية الوقت الذي تستغرقه للمشاركة في حصة النشاط البدني الرياضي

- الشدة : وهي معدل الطاقة المصروفة أثناء الممارسة

- التكرار: هو عدد حصص النشاط البدني الرياضي خلال فترة محددة

02- يقدم الفرد الممارس للنشاط البدني الرياضي على مسابقة فيها الفوز أو الهزيمة ، وفيها النجاح أو الفشل ، على غرار باقي النشاطات الإنسانية الأخرى ويساعده ذلك في الاندماج والتكيف مع محيطه ، وتكوين علاقات مع مجتمعه (كمال دروش 1990ص44)

03- يتم النشاط البدني الرياضي في أكمل صورة أثناء التدريب والتنافس

04- ارتباط النشاط البدني الرياضي بعدة مؤشرات يذكر منها " ماتيفيف " :

- الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد

- السرعات الحرارية الغذائية للفرد العادي

- متوسط عمر الفرد

- المستوى الثقافي للأفراد

4- أهمية النشاط البدني الرياضي :

كان النشاط البدني الرياضي ولا يزال جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع عبر العصور المختلفة والحضارات المتعاقبة ، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح .

كما كان للنشاط البدني والرياضي الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات ، علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كإحدى معطيات النشاط البدني (امين نور خولي 1976 ص23)

ولا يمكن للإنسان الاستغناء عن النشاط البدني لأن له دور كبير في تحقيق التوازن بين العمل والراحة ، وله إسهامات في الوصول إلى السعادة والتعبير عن الذات ، وتحقيق حاجات الإنسان الشخصية والعائلية في الاستقرار .

وتكمن أهمية النشاط البدني في إعداد الفرد الصالح من كل النواحي سواء الصحية ، العقلية والاجتماعية ، حيث يستطيع الممارس للنشاط البدني الرياضي إخراج الكبت الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه (علي يحي منصور 1971 ص209)

5-أنواع النشاط البدني الرياضي :

5-1- النشاط الرياضي الترويحي:

تتمثل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ، فلقد ولدت وتركزت في كنفه ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة وربما كان أقدم من نظام التربية في اتصاله بالرياضة ، فلطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويح في وقت الفراغ ، ويعتقد "BRAYHTBIL" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومنوعة وخاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية ، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، مستوى المهارة..... الخ ، الأمر الذي يعمل على تخطي انفصال الأجيال ، وتصنف الفجوة بينهما وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة فيما ينتج قدرا كبيرا من التمسك والتفاهم والاتصال داخل المجتمع الواحد.(كمال دروش 1990 ص43)

5-1-1- أهداف النشاط البدني الترويحي :

- إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر .
- إشباع الحاجة للقبول والانتماء .
- إشباع حب الاستطلاع والمعرفة والفهم .
- احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها .

- تحقيق الذات ونمو الشخصية .
- توحيد الصداقات .
- نمو المهارات الاجتماعية السلمية والنضج الاجتماعي .
- الصحة البدنية الجيدة .
- البهجة والسعادة والاستقرار . (ساري احمد حمدان و نورمان عبد الرزاق سليم 2001 ص21)

5-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي :

لم يعد هناك مجال للشك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة الجوانب في بناء شخصية التلاميذ إذ أن مجالات هذه الأنشطة يمكن أن تشمل التدريب على المهارات والألعاب والفعاليات الرياضية ، نشاطات الفرق المدرسية ، اللقاءات الرياضية بين المدارس والبطولات المدرسية ، والبطولات المدرسية ، ويتم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي في حين تتم الأنشطة الداخلية بالطابع التنافسي .

إن الفعاليات التي تستهوي ميول التلاميذ تعتبر من الفعاليات الملائمة لمناهج الأنشطة الداخلية ، ولا بد من تشجيع التلاميذ للإدلاء باقتراحات مناسبة إذا ما اتصفت مع الإمكانيات والوقت والتلاميذ

وعندما يصبح العمل متكاملا من ناحية التعاون الجماعي بين التلاميذ أنفسهم وصياغة برامجهم ، ويكون هنالك تقارب بين ما يعطى لهم في درس التربية البدنية والرياضية وبين ما يرغبون في ممارسته خلال فترة الأنشطة الداخلية (محمد حسن علاوى 2002 ص28).

ويستخدم تعبير المنافسة استخداما موسعا ، تصنف تصنيفا للمنافسات الرياضية تصنيفا على النحو الآتي :

- 1- من فئة بين فردين .
- 2- من فئة بين فريقين .
- 3- من فئة بين أكثر من فرد ضد بعض عناصر الطبيعة. (امين نور الخولي 1976 ص91)

6- الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة ، فان عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية ، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية ، بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة والمواظبة ، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل : الجيدو ، الجمباز حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ .

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في المؤسسات التربوية حيث تؤمن هذه الأخيرة بالدور الذي تلعبه في إعداد المواطن الصالح ، لأن الشباب يشكل أئمن رأس مال الأمة ، كما أكدته المنظمة الوطنية للتربية البدنية والرياضية

وتحديد مفهوم التربية البدنية والرياضية يختلف من بلد إلى آخر ، وهذا راجع إلى طبيعة أهداف المجتمع وفلسفته .

إن المنظومة تشمل كل أنواع وأساليب التربية المختلفة منها التربية الخلقية ، التربية الاجتماعية ، التربية السياسية والتربية البدنية تحتل مكانا متميزا داخل المنظومة التربوية ، كما تعتبر جزءا هاما من العملية التربوية وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي ، لكنها على العكس من ذلك فهي حيوية وتربوية .

فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيهها صحيحا يكسب الأطفال المهارات لقضاء وقتهم بطريقة مفيدة وينخرطون مباشرة في الحياة الاجتماعية ، كما تساهم في تطوير ممتلكاتهم وتنمية قدراتهم الخاصة من خلال التخيل والإبداع ، وتعتبر كذلك متنفسا حيويا بالنسبة إلى للطفل وذلك من خلال تعبيره عن كامل إحساساته ومشاعره المكبوتة التي لا يستطيع أن يعبر عنها داخل الحصص التربوية الأخرى ، وهذا ما عبرت عنه الجمعية الأمريكية للصحة في التربية البدنية والترويح .

إذ ترى أن التربية البدنية والرياضية هي المادة التي يتعلم فيها الأطفال الحركة ويتحركوا ليعملوا ، ويعرف " شارلوا ييوكر " التربية البدنية أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل ، وأنها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والانفعالي والياقة الاجتماعية للمواطنين (محمد عوض

بسيوني وفيصل ياسين شاطي 1986 ص 27)

7- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية :

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في حياة الشخص ، فهي تعدّه إعدادا صالحا لذلك سطرت بعض المهام التي ترمي إلى تحقيقها :

أ- مهامها من الناحية البدنية :

الفرد القوي أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهام بلاده لذلك عملت التربية البدنية والرياضية على تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية والحركية .

ب- مهامها من الناحية الاقتصادية :

إن الاستعمال المحكم للقوة المستخدمة في العمل يتطلب القدرة على مقاومة التعب ولهذا وجب تحسين صحة الفرد ، لأن الإنسان القوي أكثر احتمالا من الإنسان الضعيف في عالم الشغل الفكري واليدوي ، خاصة في العمل وزيادة الإنتاج من الناحية الاقتصادية.

وبصفة عامة تعمل التربية البدنية والرياضية على تحقيق القيم الثقافية والخلقية وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن .

8- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وصنعت فيها العديد من التعريفات واختلفت بشأنها المفاهيم .

ونظرا لهذا الخلط في مجال يعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر ، فهي إذا مادة مدججة تماما في المنظومة التربوية في جميع مستوياتها (منهج التربية البدنية و الرياضية لتعليم الثانوي جوان 1996 ص 03)

وتحتل التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية مكانة هامة حيث جاء في الميثاق الوطني لسنة 1986م " التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز الطاقة للعمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة "

قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976م ، شمل هذا القانون ستة 06 محاور أساسية :

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر .
- تعلم التربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات .
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية .
- حماية ممارسي الرياضة .

- الشروط المالية .

- التجهيزات والعتاد الرياضي (لحمر عبد الحق 1995 ص 45)

9- أهداف النشاط الرياضي التربوي :

يسعى النشاط الرياضي التربوي إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم ، وكذا إكسابه المهارات الحركية ، وأساليب السلوكيات السوية ، وتمثل أهداف النشاط الرياضي التربوي فيما يلي :

9-1 أهداف تعليمية :

إن الهدف التعليمي للنشاط الرياضي التربوي هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام ، وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية :

- تنمية الصفات البدنية مثل : القوة ، التحمل ، السرعة ، الرشاقة ، والمرونة .

- تنمية المهارات الأساسية مثل : الجري ، الوثب الرمي و المشي .

- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية صحية و جمالية(ناهد محمود سعد نبلي رمزي

فهيم 196 ص 94)

والتي يتطلب إنجازها سلوكا معينا و اداء خاصا ، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف ، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف (ناهد محمود سعد نبلي رمزي فهيم 196 ص 94)

9-2 - أهداف تربوية :

إن النشاط الرياضي التربوي يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و هي كالآتي : (محمود عوض البسيوني 1986 ص 94)

9-2-1 التربية الاجتماعية و الأخلاقية :

إن الهدف الذي يكسبه النشاط الرياضي التربوي في صقل الصفات الخلقية ، و التكيف الاجتماعية ، يقتزن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية ، و بما ان النشاط التربوي الرياضي حافل بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية ، وكان من اللازم ان تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة

ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون و التضحية ، الشجاعة و الرغبة في تحقيق انجازات عالية ، حيث يسعى كل عنصر في الفريق ان يكمل عمل صديقه ، و هذا قصد تحقيق الفوز (عدنان درويش 1994 ص30)

9-2-2 التربية لحب العمل :

النشاط الرياضي التربوي يعود على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق .

9-2-3 - التربية الجمالية :

إن النشاط الرياضي التربوي يساهم في تطوير العناصر الجمالية بصورة واضحة من انسياب و رشاقة و قوة وتوافق و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ ، كان يقول هذه الحركة الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات ، و الملابس أثناء النشاط الرياضي التربوي ينمو بالجمال الحركي (ناهد محمود سعد 1968 ص68-67).

10- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي :

إن النشاط البدني الرياضي التربوي أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولا ، ثم على المجتمع كله ثانية .

و لقد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بالنشاط التربوي ، فحدد كل من "عباس احمد صالح السمراي" ، "بسطوسي أحمد بسطوسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات البدنية ، النمو الحركي ، الصفات الخلقية الحميدة ، الإعداد و الدفاع عن الوطن ، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة ، النمو العقلي ، التكيف الاجتماعي (عباس احمد السمراي بسطوسي احمد بسطوسي 1984 ص80)

و من جهة أخرى أشارت "عنيات محمد احمد فرج" إلى ما يلي :

..... و ينبثق عن أهداف النشاط البدني إلى تحقيقه مثل :

الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم .

11- فوائد النشاط الرياضي التربوي :

لقد تحددت فوائد النشاط الرياضي التربوي في النقاط التالية :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية الممارسة داخل المؤسسة مثل : القفز ، الجري ، الوثب .
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة ، السرعة ، المرونة .. الخ .
- المساعدة في القوام في حالتي السكون و الحركة .
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية ، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .
- التعود على الممارسة المنتظمة لمختلف الأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي (محمد عوض بسيوني 1992ص96)

و مما سبق ذكره يتبين لنا إن النشاط الرياضي التربوي يؤدي وظيفته القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و جوهرها داخل المنظومة التربوية .

12-دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي :

تتميز الممارسة المرتبطة بالنشاط البدني التربوي بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها ، ومن الأهمية القصوى معرفة المربي لأهم الدوافع التي تحفز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو المجتمع الذي يعيش فيه .

ويقسم روديك Rudik الدوافع إلى :

1-12 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم .
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارات الحركات الذاتية.
- محاولة التغلب على تلك التدريبات والتي تتم بصعوبة وتتطلب الشجاعة والجرأة .

- الاشتراك في المنافسات أو المباريات التي تعتبر ركنا هاما بالنسبة للنشاط الرياضي .

12-2- دوافع غير مباشرة:

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة الرياضة .

- السعي عن طريق الممارسة إلى الاستعداد إلى العمل الجدي المنتج .

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية .(سعد جلال ومحمد علاوى

1975ص188)

13- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانه هامة في الحياة الاجتماعية عموما ، إذ لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ودرجة تطوره فيه ، وهذه المكانة تكون حسب التوجهات والإيديولوجيات ، حيث فطن المفكرون في إطار القيم التي تحفل به وكذا قدرتها الكبيرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة ناهيك عن الآثار الصحية خاصة عند المراهقين الذين هم على شفى حفرة الجنوح إلى السلوكات والقيم المنبوذة ، فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز .

ولعل أحسن صورة تثبت هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب وظهور ما يسمى

بعلوم : علم اجتماع الرياضة وعلم النفس الرياضي(امين نور الخولي 1996 ص212)

14- بناء درس التربية البدنية والرياضية :

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فان أغليبتهم

يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي :

1- القسم التحضيري .

2- القسم الرئيسي .

3- القسم الختامي .

14-1 - القسم التحضيري :

ويتضمن هذا الجزء ما يلي : الأعمال الإدارية ، الإحماء (الإعداد البدني) ، وتتمثل الأعمال الإدارية في اصطحاب المعلم للمتعلمين من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية ، مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس ولبس الزي الرياضي ، وأخذ العيابات من خلال نداء المعلم على أسماء

المتعلمين ، على أن يتم ذلك بنظام وسرعة لتوفير الوقت ثم البدء في الإحماء (مكارم حلمي وابو محمد سعد زغلول 1999 ص 102)

والهدف الرئيسي من هذا القسم هو تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل للتمارين التي سترد في القسم الرئيسي في الوحدة التدريسية ، حتى لا يكون هناك أي إصابة ، بالإضافة إلى الناحية النفسية والمعنوية ويشمل الإحماء العام والإحماء الخاص ، فالإحماء العام يشمل التمارين والألعاب بأنواعها المختلفة ، التي تهدف إلى رفع القابلية البدنية ، أما الإحماء الخاص فهو الذي يخدم الجزء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمارين الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدى .

14-2- القسم الرئيسي :

يتضمن هذا القسم الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة ، وكذلك بناء المهارات الأساسية الرياضية للوحدة التدريسية التعليمية ، ويكون النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي الجزء الرئيسي من درس التربية البدنية والرياضية وكل جزء يعتبر هاما ورئيسيا ، وبذلك يمثلان محتوى أكبر من الدرس والذي يصل إلى 30 دقيقة (عباس احمد السمرني واحمد البسطوسي 1984 ص 82)

14-2-1- النشاط التعليمي :

يقدم هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها ، سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية وطريقة التعلم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة ، وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام التعليم بالطريقة الكلية أو الجزئية ، ويجب على المدرس الالتزام بالنقاط التالية في هذا الجزء من الدرس :

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها .
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة .
- يوضح المدرس طريقة المساعدة الصحيحة وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطرة (محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين

الشطي 1992 ص 13)

14-2-2- النشاط التطبيقي :

يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي ، وذلك بتقسيم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب على ما تعلموه وتحت إشراف المجموعة وتوجيه المعلم الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح ، وقد يقسم المعلم القسم بعد النشاط التطبيقي إلى قسمين أحدهما يطبق ما تعلمه والآخر يثبت مهارة سابقة ، ثم يبدل المجموعة بعد ذلك ، وهذا رأي من الآراء يلجأ إليه المعلم ، وذلك في حالات خاصة (عباس احمد السمرائي 1948 ص 110)

14-3- الجزء الختامي :

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ وقبل انصراف التلاميذ يقوم المدرس بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس ، وختام الدرس يكون بشعار للقسم أو نصيحة ختامية (محمود عوض البسيوني 1992 ص 110).

II. التوافق:

1- نبذة تاريخية عن التوافق:

التوافق مصطلح يعني التآلف و التقارب، فهو نقيض التخالف و التنافر و مفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الحياة و الذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية " دارون " للتطور سنة 1859، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته ويشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء و الاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائه و استمرارها. (مايسنة أحمد النيسال، 2002، ص138).

يتضح مما سبق أن التكيف من وجهة نظر علم الأحياء يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية و هذا يتطلب منه مواجهة أي تغير في البيئة بتغيرات ذاتية و أخرى بيئية، و استفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف و استخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق، حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على الباء الاجتماعي و النفسي للفرد، إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفه توافقات مع مطالب الحياة و ضغوطها، وهذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها ويتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد و الآخرين، ويؤثر بدورها في التكويني السيسولوجي للفرد. (صبرة محمد علي، 2003، ص132).

يتبين مما سب أن السلوك الذي يديه الفرد يفهم على أنه التكيف مع الجوانب المختلفة من المتطلبات البيئية الطبيعية، و أنه توافق للمتطلبات السيكولوجية و كلاهما وظيفة متشابهة تهدف إلى دراسة وفهم السلوك الإنساني، فالفرد بإمكانه أن يتلاءم مع الظروف البيئية الطبيعية، كما بإمكانه التلاؤم مع الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة به، وذلك بتغيير الظروف وفق ما لديه من إمكانيات يتميز بها الجنس البشري.

كما نستنتج أن موضوع التوافق قد تناوله علم الأحياء و النفس و الاجتماع، بحيث يقع وسط كل هذه العلوم، وبالرغم من اختلاف أوجه النظر في تعريف التوافق إلا أن كل وجهة نظر أصفت شيء ما، فمن وجهة نظر علم النفس تتمثل في تكوين علاقة متناسقة بين الحاجات الذاتية و متطلبات البيئة الاجتماعية، وهو القدرة على التعديل و التقدير، و من وجهة نظر علم الأحياء تتمثل في العلاقات المنسجمة التي يأت بها الفرد بحيث تتفق و شروط التنظيم الاجتماعي و تقاليد الجماعة

من وجهة نظر علم الاجتماع، كما اهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية بإعطاء التوافق أهمية كبيرة في دراساتهم العلمية، بحيث اعتبروا التوافق و الشخصية موضوعين متلائمين ومن الصعب التفريق بينهما.

وحسب "جون بياجيه" التكيف هو عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة، فالفرد إما أن يدخل على سلوكه التعديل، مما يساعده على تحقيق التوازن بين سلوكه، و بين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها، إما أن يحاول التأثير في البيئة و الوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته و حاجاته في الاتجاه الذي يريده.

أما التوافق فهو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، و كل صراعاته، و مواجهة مشكلاته في اشباعات و احباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية، أو السواء أو الانسجام، أو التناغم مع الذات و مع الآخرين في الأسرة، و العمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الإنسان و عليه فالتوافق هو مفهوم إنساني. (حسن صالح الدهري، 1999، ص 55).

2- تعاريف للتوافق:

وتعددت التعاريف التي قدمت للتوافق و ذلك حسب اهتمام و اتجاه العلماء و الباحثين و من بين أهم التعاريف نجد:

تعريف "لازاروس" حيث عرفه " التوافق هو مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة ". (رمضان محمد القدافي، 1988، ص 109).

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

و عرفه " كارل روجرز " على أنه " قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته ". (رمضان محمد القدافي، ص 110).

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته ، فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد، مما يجعله يتقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى و لو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.

و يرى " أحمد عزت راجح 1973 " أن التوافق " هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو أخلاقية أو صراعات نفسية، تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة". (أحمد عزت راجح، 1985، ص 578).

أما " مصطفى فهمي " يعرف التوافق على أنه "عملية دينامية مستمرة يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تَوْماً بينه و بين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته". (مصطفى فهمي، 1979، ص 23).

و في الأخير نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق هو عملية تعديل و تغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادراً على تحقيق توافقه الشخصي و الاجتماعي، وبالتالي الشعور بالرضا.

كما نستنتج أن هناك اتفاق في مجمل هذه التعاريف و يبدووا هذا الاتفاق في أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات و التوافق مع المحيط أو البيئة، أما التوافق في شكله العام فيشمل في قدرة الفرد على التوازن و الاستقرار مع ذاته و بين البيئة التي يعيش فيها.

3- مفاهيم متعلقة بالتوافق:

- **التكيف:** هو مصطلح بيولوجي، و يفضل الباحث أن يقتصر استخدام هذا المصطلح كما "دارون" على اعتباره مصطلحاً بيولوجياً يعني قدرة الكائن على أن يعدل من نفسه أو أن يغير بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء بحي يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفائه من حياة. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2005، ص 124).
- **التلاؤم:** و هو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2005، ص 26).
- **المسايرة:** وهو أيضاً مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير و التوقعات الشائعة في الجماعة.
- **الصحة النفسية:** يعرفها سهير القوصي بأنه " التوافق بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحسان الإيجابي بالسعادة و الكفاية ". (سهير كامل، 2000، ص 15)

- **الحاجة:** تشير إلى حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الفرد فتتزع به إلى إشباعها أو اختزالها، و تقترن بنوع من التوتر و الضيق لا يلب ثان يزول متى قضيت الحاجة و زوال ذلك النقص سواء أن كان هذا النقص ماديا أو معنويا داخليا أو خارجيا كما أن كثير من علماء من علماء النفس يستخدمون اصطلاحا الحاجة على أنه مرادف لمصطلح الدوافع بوجه عام فالحاجة إذا قد تعني الدافع أو تكون مرادفة للدوافع المعاق. (أحمد عزتراجح، 1965، ص 67)

- **الدوافع:** حالة من التوتر النفسي و الفسيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع للقيام بأعمال و نشاطات و سلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر و لإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة. (مصطفى عشوي، 1985، ص 197)

- **الذكاء:** عرفه شتيرون الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي مع مشكلات الحياة و ظروفها الجديدة و ميز ثروندايك بين ثلاثة أنواع من الذكاء: الذكاء المجرد، الذكاء المحسوس، الذكاء الاجتماعي، و يتمثل في القدرة على فهم الأشخاص و التعامل معهم في أحسن السبل. (مصطفى عشوي، ص 308-381).

4- أشكال توافق:

- **التوافق الحسن / حسن التوافق:** يعني قدرة الفرد على إشباع دوافعه و حاجاته بطريقة ترضيه و ترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة و لا يصطدم فيها بمعايير المجتمع الصالحة، و يتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الاتزان في إرضاء مطالب الفرد و مطلب المجتمع في آن واحد، دون الإضرار بأحدهما سواء الفرد أو مطالب المجتمع و يعرف أحمد عزة راجع حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقا سليما و أن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية و المادية والمهنية أو مع نفسه. (أحمد عزة راجح، 1965، ص 260)

- **التوافق السيئ / سوء التوافق:** هو عجز الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه و ترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن إشباع حاجاته يصبه الإحباط و الشعور بالفشل. (محمد السيد الهابط، 1990، ص 37)

ويحدث سوء التوافق حسب ROGERS 1949 نتيجة عدم اتساق خبرات الفرد و الذات و هو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة من الانكشاف و التعري و سوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادرا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقض مع

الصورة التي لديه عن ذاته و أحيانا تحكم سلوكياته عمليات تقويمية ذاتية و لكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها من الآخرين و جوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد. (يوسف مصطفى القاضي و آخرون، 1981، ص273)

بينما يصف أحمد عزة راجح سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد و إخفاقه عن حل مشكلاته اليومية إخفاقا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه. (أحمد عزة راجح، ص 263)

ولسوء التوافق مجالات مختلفة: سوء التوافق المهني، المدرسي، الاجتماعي، إلا أن هذه الظروف المختلفة لسوء التوافق ما هي إلا مظاهر لسوء التوافق العام الذي يبدو في عجز الفرد عن إقامة صلات مرضية بينه و بين من سيتعامل معهم من الناس و الأشياء و في بيئته الاجتماعية و المادية. (أحمد عزة راجح، ص 567)

سوء التوافق إذن ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع و على أي حال فإن سوء التوافق يتضمن الخفض غير المرضي للحاجة.

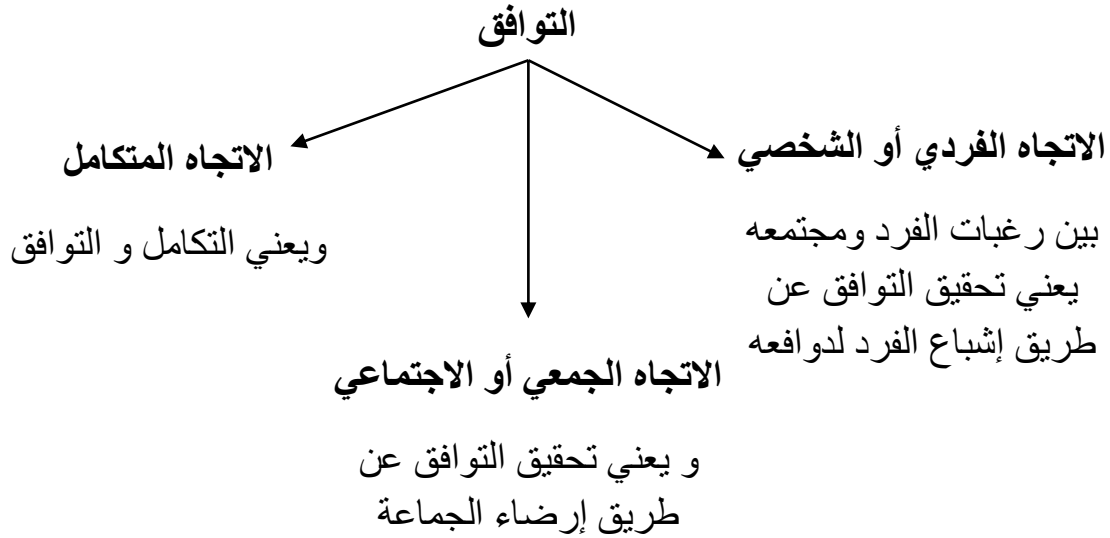
فالفرد الذي يفشل بطريقة جد معقدة في تحقيق مشاريعه أو الذي لا ينجح بأي طريقة في خلق النشاط الذي يتلاءم و مفهومه عن ذاته، يستطيع في هذه الحالة أن يفقد العلاقات العادية مع المحيط فيقال: إن هذا الفرد لا يتوافق مع الواقع. (جمعون نفيسة، 2001، ص74)

للإشارة فإن سوء التوافق يظهر بدرجات مختلفة فقد يبدو في حالة انحراف أو أسلوب غريب في السلوك و قد يبلغ درجة في الاضطرابات النفسية العصبية و في أقصى درجاته يظهر في شكل الذهان.

5- اتجاهات التوافق:

وحسب مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) هناك ثلاث اتجاهات للتوافق:

- الاتجاه الفردي أو الشخصي.
- الاتجاه الجمعي أو الاجتماعي.
- الاتجاه التكاملي (العام) يشمل الشخصي + الاجتماعي و الشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (1) يمثل اتجاهات التوافق

يمكن أن نستخلص من الشكل رقم (1) أن التوافق يجمع بين ثلاث اتجاهات و حتى يصل الفرد إلى تحقيقه يجب الجمع بين هذه الاتجاهات بمعنى تحقيق التوافق الشخصي وذلك عن طريق إشباع الفرد لدوافعه ثم تحقيق التوافق الاجتماعي عن طريق إرضاء الجماعة و السعي وفق ومعايير المجتمع و في الأخير الجمع بين رغباته و مجتمعه.

ومن هنا فإن التوافق في نظر هذا الاتجاه (التكاملي) يعتمد على الفرد و ما ينطوي عليه من بناء نفسي و حاجات و دوافع (المحيط النفسي للفرد)، كما يعتمد على المحيط الخارجي، و يقصد به المحيط الذي يقع فيه الفرد سواء كان الطبيعي أو الاجتماعي أو الثقافي.

وبناء على ما سبق فإن هذا الاتجاه هو الأكثر قبولا واستعمالا لأنه يمثل نظرة أكثر موضوعية لعملية التكيف أو التوافق، فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد و تمثل سلسلة من محولات التوافق بين حاجات الفرد و مطالب البيئة و لا تكون السيطرة المطلقة أو الدائمة لأي منها.

6- معايير تحديد السلوك السوي و غير السوي:

أخذ الأشخاص العاديين و كذا المختصين بدراسة السلوك البشري مجموعة من المعايير التي عن طريقها يستطيع تحديد نوع السلوك الذي نشاهده، ومن أهم هذه المعايير المستخدمة للتمييز بين حالات التوافق السوي و غير السوي هي:

المعيار الإحصائي: وهو عبارة عن محك يقوم على المعنى الإحصائي السريع الخصائص الإنسانية، كالطول و الوزن و الذكاء، وفي هذه الحالة التي ينحرف كثيرا عن المتوسط أو الحالة التي تدخل ضمن خصائص الأغلبية، فالشخص السوي هو المتوسط الذي يمثل الشطر الكبير من مجموعة الناس، تطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التي تقيس بها التوافق أدوات موضوعية و موثوق بها حتى تمكننا من تصنيف الأشخاص إحصائيا، وما يؤخذ على هذا المعيار هو أنه يهتم بالسلوك الظاهر دون الاهتمام بدلالة سلوكه و دوافعه و نتائجه، كما أنه يصلح لتقييم الأشياء المحسوسة كالطول مثلا، بينما يصعب بواسطته قياس أو تصنيف بعض سمات الشخصية أو الاتجاهات و ما إلى ذلك.

المعيار الحضاري (الاجتماعي): حسب هذا المعيار فغن الشخص السوي أو المتوافق هو الذي يساير المعايير الاجتماعية و يمثل لقواعد الضبط الاجتماعية، والشاذ أو غير السوي الذي يتصرف عكس ذلك.

لكن وجود مقومات حضارية و ثقافية مختلفة باختلاف الثقافات و المجتمعات تجعل من التوافق مسألة نسبية موقف على نوع المجتمع و حضارته و قيمته، وعليه ليس هناك معيار إنساني عام، فما يعد سويا في مجتمع قد يعد مرضا و شذوذا في مجتمع آخر، كما يؤخذ على هذا المعيار أن المجتمع نفسه ليس دائما بالمجتمع السوي، يمر بظروف و أوضاع تشيع فيه الأمراض النفسية و الآفات الاجتماعية، ومن ثم يكون الخضوع أو الامثال لهذا المجتمع أمر متناقض لمعنى التوافق.

المعيار المرضي (الباثولوجي): يصنف هذا المعيار الأشخاص حسب أعراض الإكلينيكية، فالأفراد غير المتوافقين (غير الأسوياء) هم الذين تظهر عليهم أعراض مرضية، بينما المتوافقين أو الأسوياء لا تظهر عليهم هذه الأمراض، ومما يأخذ على هذا المعيار هو أنه لا يستطيع تحديد الدرجة التي تنفق عندها ونقو أن هذا السلوك سوي، أو هذا شاذ.

العيار المثالي: يعتمد هذا أساسا على أحكام قيمية تطلق على أشخاص، و عادة مت تستمد أصوله من الأديان و جهاز القيم الأخلاقية، والسواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب و الدنو، من كل ما هو مثالي و الشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا.

لكل ما يؤخذ على هذا المعيار هو أن المثالية ليس محددة تحديدا دقيقا من جهة، ومن جهة أخرى هو أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر. (نصر الدين جابر، 1997، ص 67)

محك المقاييس (الاختبارات): الذي يركز في تصنيفه على التوافق سواء عند الأفراد على مجموعة من المقاييس، أو بطارية الاختبارات التي تهدف على قياس جوانب مختلفة من شخصياتهم كالشعور بالرضا عن الذات، و الاتزان الانفعالي وقوة التحمل و الذكاء، التوافق الشخصي للاندماج الاجتماعي إلى غير ذلك، لكن يؤخذ على هذا المحك افتقار المقاييس إلى تور أساسي لصفة التوافق التي تشتق منه أسئلة الاختبار أو المقياس، فهل للتوافق بعد واحد أو عدة أبعاد مختلفة؟ هذا فضلا من أن صدق الاختبارات أو المقاييس وثباتها كانت ومازالت موضع نقد بالنسبة للكثير من العلماء، والمهتمين بعلم النفس. (نصر الدين جابر، 1997، ص 67)

وبعد هذا العرض نعود على القول بأن الصعوبة في فهم الإنسان وتباين سلوكه بين الحين و الآخر، ونسبته هي أهم الأسباب و العوامل التي أدت إلى ظهور كل هذه المعايير التي لم يتسم أي واحد منها بالشمولية و التكامل سوى في هذا السياق حيث يرى محمد السيد أبو النيل أنه لا يمكن استخدام واحد من المحكات السابقة في تشخيص الأسوياء، بل يوضع في الاختبار هذه المحكات جميعا عند التشخيص. (محمد السيد أبو النيل، 1984، ص 44)

7- النظريات التي تطرقت إلى تفسير التوافق:

أ- النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين داروين، مندل، كامان، وجالتون، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ و تحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة و منها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات و اضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية و بالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية

انسجام وظائف الجسم فيما بينها أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم . (رياش سعيد، 2008، ص 11)

ب- نظرية التحليل النفسي:

من أبرز روادها نجد الباحث **فرويد** يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالباً منه تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعية. (عبد الحميد محمد الشاذلي، ص 70)

أما الباحث **يونج** في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية، أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة و أن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية و الانبساطية. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 87)

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية حيث يرى الباحث **فرويد** أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

بالنسبة للباحث **يونج** فقد اهتم بنمو الشخصية و أكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها و ضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية و الانبساطية لتحقيق التوافق و التمتع بالصحة النفسية.

أما الباحث **أريكسون** فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالإحساس الواضح بالهوية و القدرة على الألفة و الحب و الشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف و التنافس و القدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل النضج و سهولة التوافق.

ج- النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيون في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض الفرد لها، و التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية و على الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، و عملية التوافق للشخص لدى **واطسون** و **سكينر** لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثبات البيئة.

أما السلوكيون المعروفين أمثال الباحث ألبرت بندورا و الباحث مايكل ماهوني استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية و اعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم و الفرد على درجة عالية من الوعي و الإدراك مزاملة للأفكار و المفاهيم الأساسية.

أي أن بندورا و ماهوني رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية و ميكانيكية.

د- نظرية علم النفس الإنساني:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق و ذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم و شعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذواتهم و التداول مع أفكار و مشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين و بالتالي تحقيق التوافق السليم.

وفي هذا الصدد يشير كارل روجرز 1951 إلى أن الأفراد سيء التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف كارل روجرز بأنه سوء التوافق " تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي و في الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه و هذا ما يولد فيه التوتر و الأسى " (مايسة أحمد النبال، 2002، ص 142)

أما الباحث ماسلو قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات و هي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه و مع الآخرين. (عباس محمود عوض، 1990، ص 91)

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

و في الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، أن كل واحد منهم لهم تفسيره و تحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ و إتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق هو بمثابة كفاءة و سيطرة على الذات و يتحقق من خلال اكتشاف الشروط و القوانين الموجودة في الطبيعة و في المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرد نفسه و تجاربه و خبرات

حياته الواقعية، و النظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين النظريات ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.

هـ- النظرية الاجتماعية:

يقرر منظورها أن هناك علاقة بين الثقافة و أنمطا التوافق، فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين و الإيطاليين و بين الأمريكيين و الأيرلنديين. (جاسم، ص 25-25)

8- التوافق الاجتماعي:

ومن بين مجالات التوافق نجد **التوافق الاجتماعي** هناك مفاهيم و تعاريف عديدة لهذا الأخير و لذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث **مصطفى فهمي** التوافق الاجتماعي بأنه " هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها و الاحتكاك و الشعور و الاضطهاد ".

أما الباحث **محمود عطية هنا** يرى أن التوافق الاجتماعي "أنه مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي". (حسين أحمد حشمت، 2007، ص 55)

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوعي الاجتماعي يعني القدرة على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية الاجتماعية - و المقصودة بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل و ظروف طبيعية ومادية مثل وسائل المواصلات و الأجهزة، و الآلات.

أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين وفي إطار التعامل الإنساني ، الألفة، الثقافة، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية القيم و العادات و الأهداف العامة و المصالح الإنسانية المشتركة.

هذه المتغيرات الفردية و الاجتماعية العامة تضرب تماما عند الشخص العدواني. (جمال أبو جلو، 2009، ص 148)

إذن يمكن القول أن التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيها و تلبيةه لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها.

من خلال ما سبق من تعريفات يمكن أن نستخلص أن التوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع حاجات الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي و بالتالي تحقيق الاتزان و الاستقرار في علاقاته و شعوره بالأمن مع التزامه بمختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

9- معايير تحقيق التوافق الاجتماعي:

وأشار حسين أحمد حشمت ومصطفى باهي إلى معايير تحقيق التوافق الاجتماعي حيث أنه لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته و أن يضع نفسه مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير و الشعور و التصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون.
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم و مساوئهم و أن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة **هيرولوك** عن الباحثة **برانديت** بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكاناتهم و قدراتهم على التطور و مساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بجرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته و إمكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع و إنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة و في المقابل سيحظى بقبول الجماعة و احترامها كما سيستفيد من نتائج مهاراته و أنشطة الأفراد الآخرين.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير و إلا حدث التناقض و التضارب بين أهداف الفرد و أهداف الجماعة و من هنا ينشأ الصراع.
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة و الآخرين و يقصد بذلك التشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية والمحافظة على مشاعرهم. (حسين أحمد حشمت، ومصطفى باهي، 2007، ص 56-58)

مما سبق تتضح أن قدرة الفرد على التوافق لاجتماعي تكمن في ميله إلى مسايرة الجماعة و الإحساس بالألفة و المودة.

أشار إليها أحمد عزت راجح أشكال التوافق و هي كالتالي:

10- مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق:

يرى صالح حسن الدهري مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق عندما تكون المدرسة مكانا محبوبا بالنسبة للمراهق، وجوا اجتماعيا صالحا يقضي فيه التلاميذ أوقات رائعة في نهارهم مشوقة لهم، فتصبح مكانا يقدم لهم الأمن أمن خاص بهم و مكان يمارس فيه أنشطتهم، ومواهبهم و تحل فيه مشكلاتهم، ويتخلصون من اضطراباتهم و أزماهم النفسية، وذلك للتغلب على أزمة مرحلة المراهقة، وهنا فقط يشعر المراهق بذاته، ويتحقق كيانه و بالتالي يحس بأهميته و بأنه جزء لا يتجزأ من المدرسة، ومن المجتمع ككل، و هنا يستطيع تفهم المرحلة التي يمر بها و يحاول السيطرة و التخفيف من أزماته، بتفهم نفسه و محيطه المدرسي الأسري و العيش في الواقع و تقبله التكيف مع المواقف التي تصادفه في حياته، ويعد هذا مؤشرا على توافقه النفسي الاجتماعي الذي من مظاهره:

- الشعور بتقدير الذات:

إن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي و الاجتماعي، فالذات تتكون من مجموع حركات الفرد لنفسه و تقييمه لها، فهي إذن تتكون من خبرات إدراكية و انفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة، السلوك و الوظائف. (صالح حسن الدهري، ص 107)

ويظهر شعور المراهق بتقدير ذاته برضاه عن نفسه و الدفاع عنها و تعويدها على مواجهة مواقف الإحباط و الفشل، وكذا في الثقة في قدرته على تحمل نتائج أفعاله، اتخاذ قراراته في الوقت المناسب، و الجرأة و الصراحة في حل مشاكله و الابتعاد عن اتكاله في انجاز أعماله و المثابرة في تحقيق أهدافه.

- إقامة العلاقات و الابتعاد عن العزلة و الانطواء:

يتجلى ذلك في إقامة المراهق لعلاقات صادقة، و مشاركة زملائه في بعض الأنشطة و الهوايات المفضلة و التودد للبض منهم و الاستماع إلى انشغالهم و مساعدتهم و زيارتهم و قبول دعوة من يرتاح

إليهم، لأن اتساع دائرة علاقاته الاجتماعية و تعدد أطرافها يشعره بالراحة و يمدّه بالمساندة المعنوية لمواجهة ضغوطات العائلة و المجتمع ككل.

الشخص السوي هو الذي يحقق وجوده ككائن حي اجتماعي يعترف بحاجاته إلى أفراد مجتمعه و في تعاونه معهم و اضطلاعهم بدور اجتماعي من اجل تحقيق حياة أفضل له و لمجتمعه.

(صالح حسن الدهري، ص 107)

- الثبات الانفعالي:

وهي من أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، التي تمثل في قدرته على تناول الأمور بصبر و أناقة، و لا يستفز و لا يستثار من الأحداث التافهة، و يتسم بالهدوء و الرزانة، و يتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الكراهية، الغيرة) وهذه السمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (صالح حسن الدهري، ص 53)

- العلاقات مع البيئة المحلية:

أين يظهر المراهق علاقات طبيعية مع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه و تقدره و تعامله معاملة حسنة، كما يشعر في كنفها بالأمن و احترام أفراد أسرته له، و هذه العلاقات تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على المراهق، توجيه سلوكه، كما يظهر الرغبة في قضاء وقت أطول داخل البيت و الشعور باعتزازه بانتمائه العائلي، كما يبدو أيضا من خلال علاقته بزملائه، حيث يندمج معهم و يساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، و يسر مقابلتهم خارج المدرسة و يهتم بمصالحهم الشخصية، و هو محبوب منهم، وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم. (صالح حسن الدهري، ص 55)

كما يتجنب المشاجرات معهم، و إبداء حيوية مشاركة أصدقائه في الأنشطة الرياضية و الفكرية، و معاملتهم معاملة حسنة، والتقليل من التغيب عن المدرسة و الابتعاد عن الفوضى و التشويش والغش داخل القسم، التقليل من تحديه للمدرسين عن اختلافه معهم، المثابرة و التركيز و الجدية في متابعة دراسته، حسن جواره مع الناس، إقامته لعلاقات طيبة مع الزملاء.

- النظرة الواقعية للحياة:

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل واقع المعاش، و نجد مثلا هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافض كل شيء و لكن يشير سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية و في المقابل نجد أشخاصا يقبلون على الحياة بسعادة و يشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي يخطرطن في.

11- مظاهر سوء التوافق الاجتماعي للمراهق:

وعرفه مصطفى فهمي " سوء التوافق هو فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته و إشباع حاجاته و مواجهة صراعاته، ومن ثم يعيش في الأسرة والعمل و التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة الانسجام و عدم التناغم، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من الصعاب ". (مصطفى فهمي، ص 82)

ويظهر سوء التوافق الاجتماعي للفرد في عجزه عن مجارة قوانين الجماعة و معاييرها، أو عجزه عن عقد الصلة الاجتماعية راضية مرضية منع من يعاملهم من الناس، مع الوالدين، الإخوة و الزملاء، و تلميذ المرحلة الثانوية، و في ضوء المتغيرات التي يمر بها في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي، الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية فإن احتمال نشوب الصراعات داخل المدرسة و كذلك الانحرافات، قائمة ما لم تقابل احتياجات طلاب هذه المرحلة، فمن المنتظر أن تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء داخلها أو في خارجها، بعضها قد يصل إلى مستوى الانحراف، كالعدوان و الاعتداء و العنف، و تشكيل العصابات من الشلل المدرسية، و تخريب المدرسة، و عدم احترام الأنظمة، و ربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي أيضا إضافة إلى السرقة الهروب الفشل أو التأخر الدراسي و غيرها من مظاهر سوء التوافق المدرسي.

و تلعب كل من الظروف الاجتماعية و النفسية دورا هاما في التأثير على دوافع التلاميذ و تأخذ هذه الدوافع و الحاجات القسم الأكبر لوقوفها وراء جميع أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد سواء كانت متوافقة أم غير متوافقة، حيث يتفق الكثير من علماء النفس على أن الحاجات هي نقطة البدء في عملية التكيف و إشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون دافع و دافع بدون هدف محدد له.

12- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق:

بينها فايز علي الحاج حيث يتضح من خلال ما سبق أن التوافق عملية حيوية وهامة في الحفاظ على الاتزان الذاتي للشخصية، هناك عاملان رئيسيان يقفان وراء توافق الأشخاص، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه بما في ذلك صحته النفسية و الجسمية و حاجاته و قدراته العقلية، أما العام النفسي فيتمثل في البيئة المحيطة بالفرد خصوصا البيئة الاجتماعية، كالمحيط الأسري و المدرسي و الاجتماعي بوجه عام و كل ما يحيط بالفرد.

- عوامل مرتبطة بالمراهق ذاته:

وهي عوامل ترتبط بالمحيط الداخلي للمراهق، و تتمثل في جميع مكوناته الشخصية من حاجات و دوافع خبرات، و قيم و ميول و قدرات، و عواطف و انفعالات التي تقوم بتوجيه السلوك الفردي. (فايز علي الحاج، 1984، ص 25

و تحقيق المراهق لتكيف نفسي اجتماعي مقبول لا يقتصر فقط على إشباع دوافعه الأولية أو العضوية و التي تمثل الحاجات الأساسية، أو الفسيولوجية التي لا غنى للفرد عن إشباعها كدافع الجوع، العطش، النوم، الجنس، البحث عن الراحة، بل يتعين عليه كذلك إرضاء دوافع أخرى تنمي فيه إنسانيته و انتمائه الاجتماعي، وهي حاجات يتعلمها يكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها طوال حياته مثل الحاجة للأمن، التي تعتبر من أهم عناصر الاتزان النفسي و الاستقرار الانفعالي، و الحاجة للحب و الرغبة في التملك و كسب الأشياء و تأكيد الذات تقديرها.

ومن هنا فإن الفرد يسعى جاهدا لبلوغ المستوى المرغوب من التوافق، سواء بالطرق المباشرة و هي أقصر الطرق و في حالة تعذر ذلك يلجأ إلى طرق أخرى غير مباشرة يحاول بواسطتها بلوغ مستوى من الانسجام و التوافق أو (ميكانيزمات الدفاع)، و هي وسائل الإنسان في سعيه وراء التكيف، لأنها تشير إلى مجموعة من أشكال السلوك التي يلجأ إليها في سعيه وراء تحقيقه بغية إعادة

التوازن، و التلاؤم العنصري أو النفسي. (فايز علي الحاج، ص 140)

ميكانيزمات الدفاع كثيرة متنوعة تختلف عناصر التوافق و ستعرض عليها بالتفصيل لاحقا.

- عوامل متعلقة بالمدرسة والمحيط:

إن كل كائن حي إنسان يعيش في مجتمع و تحدث داخل إطاره عمليات التأثير و التأثير و المتبادلة التي تمت بين أفراد ذلك المجتمع، ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين، كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم و القوانين و التقاليد و العادات و القيم التي يخضعون لها، وصول إلى حل مشكلاتهم الحيوية و لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسيا و اجتماعيا. (مصطفى فهمي، 1987، ص 64)

وعادة ما يكون تأثير المجتمع أكثر من تأثير الفرد، إذ أن المجتمع بواسطة وسائطه التربوية و الثقافية هو الذي يصنع الشخصية، مما يجعل الصعوبة بما كان خروج هذا الأخير - الشخص - عن القواعد الاجتماعية المتفق عليها من قبل الجماعة، و هكذا تؤثر البيئة بأبعادها الثلاثة الطبيعية و الثقافية بطريقة مباشرة على حياة الفرد و تحديد الأسلوب الذي يحقق لله التكيف والموائمة مع كل جانب من جوانب هذه البيئة. (مصطفى فهمي، ص 15)

وترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي، أما البيئة الاجتماعية و الثقافية فتظهر من خلال الاجتماعات التي يندمج فيها الشخص كالأسرة و المدرسة، و جماعة الرفاق و المؤسسات الثقافية و الإعلامية وكلها تؤثر بشكل أو بآخر على توافق الفرد، و لعل أهم هذه الجماعات الأسرة، فهي الجماعة الأولى التي تشرف على النمو الجسمي، والنفسي، و الاجتماعي للطفل، و تؤثر في تكوين شخصيته وظيفيا و ديناميكيا وتوجيه سلوكه منذ طفولته المبكرة، تلعب العلاقات بين الوالدين و العلاقات بينهما و بين الطفل و إخوته دورا هاما في تكوين شخصيته و أسلوب حياته. (حامد عبد السلام زهران، ص 84)

وتعد المدرسة الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى التي تلي المنزل، فالمدرسة لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد التعليم و تحصيل المعرفة و من أهم أهداف هذه الرسالة تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ و إعدادة ليكون مواطنا صالحا و رعاية نموه البدني و الذهني و الوجداني و الاجتماعي في آن واحد. (صموئيل ميغاريوس، 1974، ص 65)

كما تعتبر المدرسة أكبر مجال اجتماعي لإثارة الفوارق بين القدرات بما يؤهل لإعادة توزيع الطبقات، فالتوافق الدراسي يغذي الطموح لقيادة المجتمع أو الانتقال على الأقل من طبقة دنيا محكومة ومغلوبة على أمرها إلى طبقة عليا متحكمة و متميزة، خلال التقديرات الدراسية من مرحلة إلى أخرى

عند الانتقال من سنة لما بعدها المرحلة الواحدة يتقدم ذوي الطموح المواهب أو قد يكونون من الضعاف و المختلفين و غير ذوي الاستعداد للدراسة. (كمال دسوقي، ص 24)

كما تؤثر جماعة الرفاق على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين، حيث يشعر هذا الأخير بالسعادة حين يكون وسط رفاقه يكلمهم و يلعبهم، و يأكل معهم دونما تحرج، مما ذكرته هاولوك يمكن استنتاج عدة نقاط تشيع المراهقين أهدافا متنوعة عندما يكون ضمن هذا الإطار الاجتماعي، فالجماعة توفر له شعور بالأمان و الارتياح و المتعة، و مجموعة الرفاق تساعد على تعلمه فن التعامل مع الآخرين كما أنه يستطيع عن طريق تفاعله وسط مجموعة أن يصبح أكثر تساهلا، و مرونة، و منها يكتسب المهارات الاجتماعية و الولاء الاجتماعي. (عبد العالي الجسماني، ص 1994، ص 216)

III. المراهقة:

1- نظريات المراهقة :

يرى ديبس أن: المراهقة هي مرحلة عبور تتم فيها التغيرات النفسية. (ميخائيل إبراهيم اسعد 1991ص220)

وحسب هذا الرأي هنا كتغيرات جسمية تتعلق بالنضج الفزيولوجي و الجسمي بوجه عام حيث يكتمل نمو الأعضاء داخليا أو خارجيا أما التغيرات النفسية تتمثل في ظهور حاجات عاطفية و مشاعر جديدة خاصة بالغرائز الجنسية إلى جانب نمو الوظائف العقلية كقدرة التفكير المنطقي و التجريد.

ويرى دورتي روجر : المراهقة هي فترة النمو الجسدي في مرحلة زمنية و هي ظاهرة اجتماعية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (ميخائيل إبراهيم اسعد 1991 ص230)

أما ليهال فهو يرى أن المراهقة تكون مرحلة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التبعية القديمة ، فهذا التعريف يركز على الرغبة في الاستقلال من الجوانب العاطفية الاجتماعية المعرفية.(زدان مصطفى محمد 1977 ص 152)

كما أن العالم " رونييه اوبير " يرى في كتابه التربية العامة : (أن مرحلة المراهقة تتميز بانطلاق الحاجة إلى الاجتماع و الشعور الواضح ، بحاجة إلى الرفاق بل الصداقة العنيفة كروح المشاريع و الحماسة للتضحية و النزوع المتزايد إلى التضامن و إلى جانبها أيضا الشخصية الأذية (رونييه اوبير 1983 ص 223).

و"ستانلي هول " الذي يرى أن المراهقة هي فترة عواطف و شدة تكثر فيها الأوهام النفسية و تسودها المعاناة و الإحباط القلق و صعوبة التوافق.(ميخائيل إبراهيم اسعد 1991 ص 229)

وأوضح "سيجموند فرويد "سنة 1905 أن الصراع الأساسي في مرحلة المراهقة هو التوازن بين الهوا و الأنا الأعلى ، حيث أن الأنا الأعلى و الضمير ينضجان بطريقة أفضل ، و يصبحان قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك و الضمير و القوة الداخلية و القدرة على تقويم الذات.

لكن يعاب في النظرية أن هناك معطيات و تفسيرات و مؤشرات تتحكم في السلوك لا يمكن حصرها في الجانب النفسي و اللاشعوري كما أشار بها " سيجموند فرويد " غير أن هذه النظرية أتت بالجديد ، حيث أصبحت تولي اهتمام بالنفس في فهم ظاهرة السلوك.

يعتبر علم النفس مرحلة المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو ، وحقيقة أن المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة إلى الرشد و تعتبر مرحلة حرجة من حياة الفرد ، لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية و جسمية على ضوء ما تبين اتجاه باحثو هذه النظرية إلى اتجاهين رئيسيين هما:

- أن المراهقة ليست بحثا جديدا للحياة ، فهناك تغيرات مركزة موضوعية و موجودة في المراهق منذ الطفولة.

- أن المراهقة ليست بحثا جديدا ، وليست فترة تمرد أو مرحلة انحراف قدر ما هي فترة نمو طبيعية و كل هذه الظواهر ما هي إلا مرحلة لتفجير الطاقات ثم المرور بالذات وعرف " أوسيل 1955" هذه المرحلة " بأن الوقت الذي يحدث فيه تحول في الوضع البيولوجي للفرد" (sillamybithannaile 1983p 14-15).

و هذه النظرية ترى بأن الفرد يتحول فسيولوجيا ، عضويا فتحوله من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على الإنجاب و التكاثر و المحافظة على نوعه و سلالته.

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة ، متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو بدايتها ونهايتها نظرا لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات.

فأخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لذلك فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار ، وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من الثانية عشر 12 سنة وتستمر الى غاية الثانية والعشرين 22 سنة حيث يذهب الباحثون الأمريكيون الى تقسيم مرحلة المراهقة الى ثلاث مراحل لتسهيل مجالات الدراسة والبحث لا غير ، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي مراحلها نوردها كما جاءت في كتاب علم النفس النمو للطفولة والمراهقة . (حامد عبد السلام زهران ص 263).

لدينا المرحلة الأولى وهي:

مرحلة المراهقة المبكرة (12-14 سنة) تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ الى حوالي السنة الأولى (01) الى السنة الثانية (02) بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد .

وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق الى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحط به ،ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق (حامد عبد السلام زهران ص263)

أما المرحلة الثانية فهي :

المراهقة الوسطى (15 – 18 سنة) ويطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ،وما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة بالمرحلة السابقة ،وتزداد التغيرات الجسمية والفيسيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته (عنايات محمد فرج 1998 ص74)

وأخيرا المرحلة الرابعة وهي :

مرحلة المراهقة المتأخرة (19 – 21 سنة) ويطلق عليها مرحلة الشباب ،حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج والعزوبة ،وفيهما يصل النمو الى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل:الإعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية،وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر(عبد الرحمن الوافي ص51)

2- أطوار المراهقة:

2-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقاءه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات

الفسولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها. (رمضان محمد القذافي ص 353-354)

2-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى (أكرم زكي خطايتيه 1997 ص 72-73)

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء.
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات. (عبد الرحمن الوافي ص 59)

2-3 : مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة. (مجدي احمد محمد عبد الله 2003 ص 256)

3- خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة :

3-1- النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية 'إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كإنخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأوكسجين. الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي،

الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها(مجدي احمد محمد عبد الله 2003 ص 257-259)

3-2- النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول... الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بحدوء ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15-18 سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكتساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورًا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك والانتباه والتذكر والتخيل والتفكير.... الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

3-3 : النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ، ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة ، في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية ، ومظاهر الثورة الخارجية ، ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية ، وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو

الفسولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به ، تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلىد أو الهدوء الزائد، التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج ، وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعاً لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائماً يكون غير ملائم ، فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي ، صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول أو هو تعبير شديد وكثيف ، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاحبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالاتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.
- الشدة والكثافة .
- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار ، وكذلك نمو نزعات دينية صوفية . (مجدي احمد

محمد عبدالله، 2003، ص 257-259)

3-4 النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلاً مغايراً لما كان عليه في فترات العمر السابقة ، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته ، ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات ، التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه ، أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له ..

ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا . إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ، ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ، ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران ، نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه ، فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار .. الأب أو الأم

أو غيرها من الكبار أفراد الأسرة ، وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا ، وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها ، وتكون هذه العلاقات والارتباطات - في العادة - وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة .

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير ، ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تأكد ذاته وتعامله على المساواة ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق ، تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات الزعامة والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة - مرحلة المراهقة - بمرحلة عبادة الأبطال. (هدى محمد

قناوي، ص19)

3-5 النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي .

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر ، وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لا عند المجتمع ولا عند الطرف الآخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر ، التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأخرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون (مجدي

احمد محمد عبد الله 2003، ص259)

3-6 : النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب.

وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة، فالمرهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق. فالحركات تتميز بعدم الإتساق فنجد أن المراهق كثير الإصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها. ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه ، وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية ، مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان

وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توفقا وانسجاما ، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتآزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية ، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة ، والكتابة على الآلة الكاتبة.(هدى محمد قناوي ص29)

4- مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والوجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال للمجتمع(العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثال فيتنجب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:(خليل ميخائل عوض 1971ص72)

4-1-المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرن قدراته ومواهبه، ولا يذكر و يعترف الكل بقدرته وقيمه.

2-4 - المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع الطبيب النفسي للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لأن عند المراهق أحاسيس خاطئة ولأن أهله لا يفهمونه. (خليل ميخائل عوض 1971، ص72)

3-4 - المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشناً فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

4-4 - المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق ما يلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيداً عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالباً ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفترة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذلك عن طريق القيام بأعمال تثبت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

4-5 - مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلاً دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة. (نعمي عادل 2008، ص95-96)

5- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها ، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين :

أ- دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد .
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية .

ب- دوافع غير مباشرة :

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة .
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس ، انقباض الوزن الزائد .
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي .
- تحقيق النمو العقلي والنفسي (caga-etleill-1993p227)

6- دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ، وجدانا، فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذلك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا استرعى في ذلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

- تنمية الكفاءة البدنية .
- تنمية القدرة الحركية .
- تنمية الكفاءة العقلية .
- تنمية العلاقات الاجتماعية .

1-6 تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفسيولوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

2-6 تنمية الكفاءة الحركية :

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر - الجنس" .

3-6 تنمية الكفاءة العقلية :

سلامة البدن لها تأثير أكبر على الخلايا الجسمية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية إلا أن كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وإن مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل .

4-6 تنمية العلاقات الاجتماعية :

أغراضها تربية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة "كالصبر، قوت التحمل، الاعتماد على النفس، الطاعة، النظام، احترام الطرف الآخر، تقبل الهزيمة، إنكار الأنانية، المثابرة، الشجاعة، الحذر من الغير، الثقة بالنفس، التعاون مع الفريق، وحدة العمل، المسؤولية، الترابط الأسري، اتخاذ المواقف المهمة..." وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي (زعتري جمال الدين 2007، ص16).

7- التطور البدني لدى فئة المراهقين:

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحمل التدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟ إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
- عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لا ينتج إلا أثناء وجود حمل متزن وكافي.
- عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة. بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي، فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انسب (زعتز بهاء الدين 2007، ص 16-18)

الدراسات السابقة :

1- الدراسة الأولى:

• عنوان الدراسة:

دراسة مومن بكوش الجموعي: "القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي 2013)

المهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

• تساؤلات الدراسة:

- هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟
 - هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الشخصي لدى الطالب الجامعي؟
 - هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الأسري لدى الطالب الجامعي؟
 - هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الصحي لدى الطالب الجامعي؟
 - هل ترتبط القيم الاجتماعية بالجنس لدى الطالب الجامعي (ذكر-انثى)؟
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي الارتباطي و قد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لإثبات فرضيات البحث
- عينة البحث: اجري البحث على عينة تتكون من (205) طالبا من طلبة السنة الثالثة و الثانية بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي ثم اختارها بطريقة عشوائية.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة: حيث اعتمد الباحث في الدراسة لقياس متغيري الدراسة على مقياسين ، الأول مقياس القيم الاجتماعية، و الثاني مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

• أهم النتائج المتوصل إليها:

- حيث توصلت الدراسة إلى تحقيق و إثبات الفرضية التي نصت على وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب.
- وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق الذاتي الانفعالي لدى الطالب الجامعي.
 - وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق الاسري الانفعالي لدى الطالب الجامعي.

- وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى الطالب الجامعي.
- وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق الصحي الانفعالي لدى الطالب الجامعي.
- عدم وجود ارتباط بين القيم الاجتماعية و التوافق الصحي لدى الطالب الجامعي و اثبات الفرضية الصفرية التي تسير الى عدم وجود ارتباط بين القيم الاجتماعية و التوافق الصحي لدى الطالب الجامعي.
- ضرورة توعية الوالدين و المربين بالدور الذي تلعبه القيم الاجتماعية في تكوين شخصية أبنائهم و تأثيراتهم المستقبلية على سلوكهم و توافقهم النفسي و الاجتماعي.
- ضرورة التجانس و التنسيق بين القيم الاسرية التي يكتسبها الأبناء من الوالدين و القيم التي يتلقونها في الوسائط الخرى كالمدرسة و الجامعة.... الخ حتى لا يحدث الصراع النفسي نتيجة تصادم و تصارع القيم من جهة و الحفاظ على القيم الاصلية و تعزيزها من جهة أخرى.
- تضافر الجهود بين الاسرة و مؤسسات المجتمع الأخرى من اجل الحفاظ على التوارث القيم الاصلية و نقلها من جيل الى اخر.

2- الدراسة الثانية:

● عنوان الدراسة:

دراسة خليفى عبد العزيز 2014 تحت عنوان التوافق الاجتماعي وعلاقته بدافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

● هدف الدراسة:

- الإجابة على فرضيات البحث و التساؤلات الواردة في الإشكالية .
- معرفة ما اذا توجد علاقة التوافق الاجتماعي و الدافعية لممارسة حصة التربية البدنية لدى افراد العينة.

● مشكلة الدراسة:

هل توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية؟

• فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين اكتساب المهارات الاجتماعية و الدافعية لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضة.

- توجد علاقة دالة احصائيا بين علاقة المراهق بأسرته و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

- توجد علاقة دالة احصائيا بين علاقة المراهق في المدرسة و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

• عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في 160 تلميذ.

• المنهج: المنهج الوصفي الارتباطي.

• الأدوات: مقياس التوافق الاجتماعي / مقياس الدافعية في المجال الرياضي.

• النتائج المتوصل إليها:

تحقيق فرضيات البحث الجزئية وبالتالي تحقيق الفرضية العامة أي توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة.

• استنتاج و اقتراحات:

إذا ما يمكن استنتاجه هو ان هناك علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

• اقتراحات:

- التلاميذ بحاجة ماسة إلى رعاية اجتماعية و تربوية ضمن التطور و التقدم التكنولوجي السريع.
فعلى الاسرة و المدرسة ضمان جو اجتماعي مشجع و مدعم للتوافق الجيد و المرتبط بالدافعية.

- الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله الاجتماعية. وذلك بفهم و معرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة و التي يمكن أن تؤثر عليه و عليه و على مساره الدراسي فنجاح يعتمد على مدى فعالية المراهق و المرتبطة بحسن توافقية الاجتماعي.
- الأستاذ الناجح هو الذي يبذل جهده في فهم دوافع تلاميذه. و ذلك من خلال ملاحظة سلوكياتهم وردود أفعالهم و خاصة خلال مشاركتهم في حصص التربية البدنية و الرياضية.

3- الدراسة الثالثة:

• عنوان الدراسة:

دراسة بلحاج فروجة: "التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي 2011"

• الهدف من الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراية هو الوصول الى نتائج. وفي دراستنا تهدف الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي و نسعى الى:

- الإجابة على الفرضيات البحث و التساؤلات الواردة في إشكالية البحث.
 - معرفة ماذا توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
 - معرفة ما اذا توجد علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى افراد العينة.
 - معرفة اذا ما توجد علاقة بين التوافق و الدافعية للتعلم لدى افراد العينة.
 - التعرف على مختلف المشاكل و العراقيل التي تعيق نجاح المتمدرسين خاصة المتعلق بالتوافق.
- كما تهدف الدراسة إلى اضهار لهم النواحي التي يمكن ان تؤثر على دافعية المراهق للتعلم . كما تهدف إلى بيان ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم انفسهم وفهم الآخرين و تقدير ذواتهم و من ثم التفاعل و القدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة به.

• تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام جاء كالتالي: هل علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي

- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي.

- هل توجد علاقة دالة إحصائية الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الاناث في توافقهم النفسي الاجتماعي.

• المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

• عينة البحث: تتكون العينة من 320 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي ثم اختيارها عن طريق مسح 6 ثانويات.

• الأدوات المستخدمة: اختيار الشخصية و مقياس الدافعية للتعلم.

• اهم النتائج المتوصل اليها:

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي أي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم كلما توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، في حين توصلنا الى عدم وجود فرق بين الاناث و الذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

• الاقتراحات المتوصل إليها:

- على الاسرة تقبل التلميذ المراهق و العمل على تعزيز السلوكات الإيجابية فيه.

- على المدرسة تعديل سلوكات المتعلمين المراهقين و العمل على ادماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.

- يجب على المعلم تنمية شخصية المراهقين من حيث اثبات دوائهم و تقدير انفسهم و امتلاك علاقات مرضية و ذلك عن طريق حصص الرسم و الرياضة مثلا و مختلف الدروس باعتبار القدوة العليا و الشخص الذي لديه اكبر تأثير على المراهقين.

4- الدراسة الرابعة:

• عنوان الدراسة:

أهمية الدفعية على مستوى الإنجاز اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر لطالب حانو عبد القادر 2013

• هدف الدراسة:

معرفة أهمية الدافعية على مستوى الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

• المنهج المتبع: وصفي

• عينة البحث: 50 تلميذ وتلميذة

• الأدوات المستخدمة في البحث: الاستبيان

• اهم الاقتراحات و النتائج المتوصل اليها:

- ان للتربية البدنية و الرياضية مكانة مرموقة و مهمة عند التلاميذ. فهم يشعرون بالحماس أثناء الجهة و شاركتهم فيها تزيد من تعلقهم بها.
- توفر الدفعية ميزة مهمة للتلاميذ، وذلك من خلال ردود الأفعال الحماسية التي تبرز اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير سيكولوجي على التلاميذ و هذا ما تؤكد انفعالاتهم التي تزيد من مستوى انجازهم أثناء حصة التربية البدنية.

5- الدراسة الخامسة:

• عنوان الدراسة:

مذكرة ماجستير تحت عنوان "دور النشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، من إعداد الباحث نحال حميد دفعة 2009/2008 ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

• هدف الدراسة:

وكان يهدف الباحث في دراسته إلى الكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ الطور الثانوي:

- معرفة طبيعة النمو النفسي والاجتماعي أثناء المرحلة الثانوية .
- إيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي التربوي .
- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي .

● **حيث تضمن البحث الفرضيات التالية :**

- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ونصت الفرضية العامة على :

" للأنشطة البدنية الرياضية دور في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي "

كما أن الباحث قد استعان في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي

وقد كانت عينة هذه الدراسة مقصودة من حيث العدد وعشوائية من حيث الأفراد ، إلا أنه تم تبيان

حجمها من حيث جنسها (التلاميذ ، الأساتذة)

- التلاميذ 100 .

- الأساتذة 20 .

كما أن الباحث في دراسته هذه قد استعان بأداة البحث (الاستبيان)

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أبرزها :

- ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم التي يؤمن بها المجتمع .

ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية التربوية في الثانوية تستخلص مدى وعيهم وإدراكهم بالدور المنوط بهم الذي تلعبه في تحقيق النم النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق تخفيض المشاكل النفسية للمراهق .

6- الدراسة السادسة:

● **عنوان الدراسة:**

دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان " دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على

الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط " ، من إعداد الباحث " نجاري لخضر "، دفعة

2011/2010 ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

• حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقات التي تجمع بين الأستاذ وتلاميذه ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات والمهارات والارتقاء بالعمل داخل الجماعة لتحسين سلوكهم والحد من ظاهرة الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية والتربوية .
- الحصول على أكثر المعلومات فيما يخص أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن تدفعه إلى الانعزال .

• حيث تضمن البحث الفرضيات التالية :

- الرياضة المدرسية لها الدور الفعال على إدماج الفرد في الجماعة .
- الأنشطة الجماعية لها الأثر الإيجابي على تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور المتوسط
- أستاذ التربية البدنية يساهم بدرجة كبيرة في حل بعض المشاكل النفسية للمراهق .

• ونصت الفرضية العامة على :

" للنشاط البدني التربوي انعكاس ايجابي في إدماج الفرد في الجماعة في المرحلة المتوسطة "

- المنهج المتبع: وقد استعان الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لملائمة هذا البحث
- عينة الدراسة: حيث أن عينة هذه الدراسة كانت عينة عشوائية قوامها

- التلاميذ 200.

- الأساتذة 16 .

وقد اعتمد الباحث على أداة (الاستبيان)

• أهم النتائج المتوصل إليها على :

- النشاط البدني التربوي له انعكاس ايجابي في إدماج الفرد في الجماعة في المرحلة المتوسطة .
- النشاط البدني التربوي يساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها على نحو يرضي به نفسه والآخرين ، وبالتالي إشباع حاجاته وتوجيهه إلى الطريق القويم لتحقيق التوافق الاجتماعي ، كما يتيح له أيضا فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها واكتساب الاتجاهات الإيجابية والشعور بالمسؤولية .

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال تطرقنا لجمال هذه الدراسات السابقة حول التوافق الاجتماعي واثره على التربية البدنية الرياضية ان كل الدراسات توصلت الى نتائج متباينة حسب عنوان و متغيرات الدراسة و الهدف منها.

1- الأهداف:

- دراسة الباحث مومن بكوش الجموعي 2013 تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، و دراسة خلفي عبد العزيز 2014 تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة التلاميذ لخصة التربية البدنية و الرياضية، ودراسة الباحث بلحاج فروجة 2011 كانت تهدف لكشف من العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهق لن في التعليم الثانوي، ودراسة حانو عبد القادر 2011 التي تهدف إلى دراسة الدافعية على مستوى انجاز الحصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ودراسة نحال حميد 2009 التي تهدف الى معرفة طبيعة النمو النفسي والاجتماعي أثناء المرحلة الثانوية و إيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي التربوي و دراسة نجاري لخضر 2011 التي تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات التي تجمع بين الأستاذ وتلاميذه ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات والمهارات والارتقاء بالعمل داخل الجماعة لتحسين سلوكهم والحد من ظاهرة الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية والتربوية .

2- العينة:

في الوقت الذي تنوعت فيه اهداف الدراسات السابقة اختلفت العينات التي اعتمدها تلك الدراسات وفق المتطلبات التي تناسب تلك الأهداف فقد اتخذت بعضها المحلة الجامعية كما في دراسة مومن بكوش الجموعي 2013 و البعض الاخر على تلاميذ الثانوي كدراسة خلفي عبد العزيز 2014 و دراسة بلحاج فروجة 2011 و دراسة حانو عبد القادر 2011 و دراسة نحال حميد 2009 التي كانت على تلاميذ الطور الثانوي ودراسة نجاري لخضر 2011 ودراسته على تلاميذ المرحلة المتوسطة

3- حجم العينات:

حجم العينات مختلف من دراسة إلى أخرى فقد تراوحت عينات الدراسات ما بين 50 إلى 320 طالب و طالبة .

دراسة نحال حميد 2009 حيث تراوح حجم العينة 50 طالب و طالبة.

دراسة خلفي عبد العزيز 2014 حيث تراوح حجم العينة في هذه الدراسة الى 160 طالب و طالبة. ودراسة بكوش الجموعي التي تراوح حجم عينة الدراسة الى 205 طالب و طالبة.

ودراسة بلحاج فروجة 2011 حيث تراوح حجم العينة في هذه الدراسة 320 طالب و طالبة. ودراسة جانو عبد القادر تراوح العينة 330 طالب وطالبة ودراسة نجاري لخضر حيث تراوحت عينته 200 تلميذ و 16 استاذ

4- منهج البحث:

في كل الدراسات السابقة المتطرق اليها استعمل الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي .

5- الأدوات المستخدمة:

استخدمت كل دراسة مقياس خاص بها، ففي دراسة مومن بكوش الجموعي 2013 ، حيث استخدم مقياس الأول مقياس القيم الاجتماعية و الثاني مقياس التوافق النفسي الاجتماعي . ودراسة خلفي عبد العزيز 2014 حيث استخدم مقياس التوافق الاجتماعي و الثاني و مقياس الدافعية .

و دراسة بلحاج فروجة 2011 حيث استخدمت اختيار الشخصية و مقياس الدافعية التعلم .

ودراسة حانو عبد القادر 2011 حيث استخدم فيها توزيع الاستبيان .

ودراسة نحال حميد 2009 استخدم فيها ادة توزيع الاستبيان .

ودراسة نجاري لخضر 2011 استخدم فيها توزيع الاستبيان .

أما دراستنا الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة و توافق مع أخرى كوننا استعملنا مقياس توزيع الاستبيان .

6- النتائج:

اختلفت الدراسات حيث ان الاختلاف في المتغيرات فدراسة مومن بكوش الجموعي 2013 توصلت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي للطالب، ودراسة خلفي عبد العزيز 2013 توصل الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى أفراد العينة،

ودراسة بلحاج فروجة 2011 التي توصلت في نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي، و دراسة حانو عبد القادر 2011 توصل الى تحقيق جميع الفرضيات و قد تصب في قالب واحد، ودراسة نحال حميد 2009 توصل الى تحقيق اغلب الفرضيات و دراسة نجاري لخضر 2011 ان اغلب فرضياته ايجابية

الاستفادة من الدراسات السابقة:

عموما استفاد الباحث من مختلف الدراسات السابقة و المتشابهة في اختيار المنهج المعتمد في الدراسة بالإضافة الى طريقة اختيار العينة و أداة الدراسة وكذا ضبط الإشكالية في صورتها النهائية و ضبط الفرضيات.



الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة



1- الكلمات الدالة في لدراسة:

تعد المصطلحات عمل علمي منهجي يتطلبه انجاز أي بحث علمي أو تربويو سنلجأ إلى تعريف بعض المصطلحات الضرورية للبحث بغية نزع اللبس والغموض عليها، وإبرازها للقارئ الكريم مستقبلا ليتسنى له فهمها بكل وضوح، وهذه المفاهيم والمصطلحات هي:

• النشاط البدني الرياضي:

النشاط الرياضي حسب أمين أنور الخولي بأنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها اشباع حاجات الفرد، ودوافعه، وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

ويعرفها **clark.w.hethr.evincton** "انه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين في المستويات الاجتماعية و الصحية، وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من اجل استمرار العملية التربوية دون معوقات لها (أمين أنور الخولي، 1996، صص 17-18)

أ- تعريف اصطلاحي للنشاط الرياضي البدني:

هو الممارسة البدنية سواء كانت فردية او جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معينة لتحقيق اهداف سواء للفرد او الجماعة.

ويعرفه هو نشاط منظم يقوم به سواء بأشكال فردية أو جماعية حيث يجب الالتزام اثناء القيام نه بالقواعد و القوانين الخاصة بالأداء وفق أسس و خطط مدروسة وهو يهدف الي الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية و الكفاءة المهارية. (أسامة كامل راتب، 2000، ص33)

ب- التعريف الإجرائي :

هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية والتربوية .

• تعريف المراهقة:

أ- لغة:

جاء في القاموس من معاني (راهق) ما سلي راهق الغلام، أي قارب الحلم، ودخل مكة مراهقا... أي آخر الوقت كاد يفونه التعريف أي الوقوف بعرفة (محمد عماد الدين اسماعيل: 1982، ص87)

ب- اصطلاحا:

المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد الاكتمال النضج وهي تهدد عند البنات و البنين حتى يصل العمر الفرد الى (21 سنة) وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ الى الرشد.

ويعرفها: البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر (18) او العشرين (20) من العمر و هي سن النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، و تصل اليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي، لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق (عبد الرحمان العيسوي: 2000، ص 63)

ج- تعريف المراهقة إجرائيا:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وتحددها مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والخلقية والانفعالية والنفسية والاجتماعية

• تعريف مرحلة التعليم الثانوي:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة و المحصورة بين 18-20 سنة، يزداد المراهق في هذه المرحلة المراهق قوة وقدرة على ضبط حركات جسمه، كما أن الذكاء يصل أقصاه في سن ال 16 و تزداد عملية الفهم و الإدراك.

• التوافق:

أ- لغة:

توافق، توافقا: وفق القوم في الأمر، ضد تحالفوا، تقاربوا، تساعدوا (المنجد الأبجدي، 1967)

ب- اصطلاحا:

يعرف مصطفى فهمي التوافق على انه: "عملية دينامية مستمرة يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته أي القدرة علي بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته". (مصطفى فهمي، 1979، ص 29)

يعرفه زهران: التوافق عملية دينامية مستمرة مدى الحياة بمعنى انها لا تتم لمرة واحدة وبصفة نهائية، بل هي مستمرة ما استمرت الحياة متحركة ومتغيرة و متطورة (زهران 1977، ص 29)

ويشير مصطلح التوافق إلى قدرة الفرق على التوفيق بين رغباته من جهة وبين الخصائص المادية و الاجتماعية التي تعيش في وسطها من جهة أخرى.

• تعريف التوافق الاجتماعي:

أ- اصطلاحاً:

- هو التوافق الذي يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات الجمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، و تقبل التغير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران: 1995، ص31)
- التوافق الاجتماعي هو القدرة على إقامة صلات اجتماعية ناجحة من خلال الالتزام بالقيم و العادات و مسايرة المعايير الاجتماعية و المشاركة بالأنشطة وعدم الشعور بالخجل او الاحراج في التعامل مع الآخرين. (الزبيدي والشميري، 1999، ص82)
- التوافق الاجتماعي عملية تكيف او توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيهاة تلبية لمتطلباتها او خضوعه لظروفها (سهير احمد كامل، 1999، ص185).
- ويعنى ذلك ان التوافق هو تلك العملية التي يحقق بها الفرد مع التوازن في علاقاته التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع وعاداته و تقاليده و القيام بالدور الاجتماعي المناسب.

ب- التعريف الإجرائي: التوافق الاجتماعي

هي مجموع العلاقات التي يتحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية وفقاً لإجاباتها على مقياس التوافق الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

2- إشكالية الدراسة:

التربية البدنية و التربية الرياضية هي من ضمن الأمور التي لا تلاقي ذلك الاهتمام الكبير على الرغم من ان لها تأثير فاعلا و كبيرا في مجالات الحياة، و تعرف التربية البدنية او الرياضية على انها تنمية الطاقة المادية الجسمانية لدى الافراد، و اكتسابهم بعض الصفات الهامة التي تؤثر في شخصياتهم و تكسبهم المهارات المختلفة ، و الاخلاق الحميدة ، و الصفات الايجابية كما و تعتبر التربية البدنية جزءا اصلا و مكونا رئيسيا للتربية العامة التي يتلقاها الافراد خلال فترات حياتهم.

وتعد التربية البدنية بأنها قادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد و تفرغها بالطرق الصحيح المناسبة، فبدلا من ان نهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ، و الامراض المجتمعية كالانحرافات الجنسية او المخدرات يمكنهم ان يملؤوا أوقات فراغهم بنا هو مفيد و نافع بجو ملئ بالمرح و السعادة و البهجة . ومنه سوف نتطرق للإشكالية التالية:

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3- التساؤلات الفرعية للدراسة:

- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟
- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة الطور الثانوي؟
- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي؟

4- أهداف الدراسة :

- إن لكل دراسة غايات ترجى من ورائها وأهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما يمكن تعديله، ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها الإشكالية هدف كل دراسة.
- إبراز الدور الموجودة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و مختلف أنواع التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبدأ الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

معرفة فورات التلاميذ و ما مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية و الاندماج داخل الجماعة.

5- أهمية الدراسة:

سنحاول ربط الخلفية النظرية للدراسة بالجانب التطبيقي المعاش الذي يرمي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين ، و هل فعلا أن الأنشطة البدنية الرياضية لها الدور الكافي في تطوير تنمية مختلف أنواع التوافق الاجتماعي في جانبها الإيجابي لدى فئة المراهقين والذين هم بحاجة ماسة لتنميتها مثل بناء الاندماج الاجتماعي ، المسؤولية الاجتماعية والانتماء داخل الجماعة و الانسجام الفكري و المرونة في الأداء أيضا التعاون إلى جانب التواصل و التنافس الشريف داخل الفريق الرياضي التربوي الذي يتميز بالدافعية و الديناميكية بصفة عامة .

ومدى مساهمة أستاذ التربية البدني في تثبيت هذه المبادئ الحسنة لدى هؤلاء التلاميذ المراهقين.

6- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

ما جعلني أهتم بموضوع: دور النشاط البدني الرياضي التربوي بالتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (15-18 سنة) دراسة ميدانية ثانوية البشير الإبراهيمي بولاية باتنة" هو:

- أهمية الموضوع في حد ذاته .
- الموضوع غير متناول بشكل واسع ، أي (محدد).
- الرغبة والفضول في اكتشاف علاقة الموجودة بين النشاط البدني الرياضي بالتوافق الاجتماعي.
- تأكيد المشرف على أهمية هذا الموضوع من الناحية التربوية والاجتماعية .
- اللامبالاة وعدم إعطاء الأهمية اللائقة لنشاط البدني الرياضي في المدارس والمتوسطات و الثانويات من طرف المعنيين

7- فرضيات الدراسة :

● الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟

● الفرضيات الفرعية:

الفرضية 1-1 لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور

الثانوي؟

الفرضية 2- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي؟

الفرضية 3- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي؟



الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة



1- الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال بحثه إلى تحقيق النتائج حسب فرضيات الدراسة ومن ذلك عليه إتباع منهج متلائم مع موضوع بحثه المراد القيام بهو بالتالي القيام بالدراسة الميدانية على العينة المدروسة والمأخوذة من المجتمع الإحصائي الكلي.

ومن ثم يستخدم منهج علمي تربوي مناسب لكي يتمكن من جمع مختلف البيانات والمعلومات من خلال تطبيق أداة إحصائية مناسبة تمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة، ومعرفة مدى موضوعية الوسائل الإحصائية و مدى تحقق شروطها العلمية كالصدق ، الموضوعية و الثبات المتفق عليها في مثل هذه البحوث العلمية و التربوية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات و الاطلاع على البحوث السابقة، و المذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، و الاتصال بمختصين في هذا الميدان، من اجل توفير معطيات كافية و الامام بالموضوع من جميع النواحي حتى يسنى لنا تكون فكرة شاملة وكاملة وبالتالي اعداد الاطار النظري لهذا الموضوع ، و الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة البحث ، و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث قبل الشروعنا في الدراسة الميدانية و التي تتمثل في توزيع الاستمارات على التلاميذ، اردنا ان نقوم بدراسة الاستطلاعية بثانوية معينة بالدراسة، حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بالموضوع، ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع استمارة الاستبيان.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج العلمي هو التفكير و العمل، يعتمد الباحث في تنظيم أفكاره وتحليلها و عرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وتحقيق المعقول، حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويرتبط تحديد الأسلوب او المنهج العلمي الذي يستخدمه و يطبقه الباحث لدراسة ظاهرة او مشكلة معينة بموضوع و محتوى ظاهرة الدراسة (حانو، 2013م، ص37)

ولما كان موضوع بحثنا هذا يتعلق بدور التوافق الاجتماعي في النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي، فإننا نرى ان هذه الدراسة تقتضي اتباع المنهج الوصفي الذي يقوم بالبحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، من خلال جميع الحقائق و البيانات الكمية او الكيفية عن الظاهرة المحدد مع محاولة تفسير كافيا. (فاطمة، 2002، ص87)

ويعرفه بوحوش و الذنبيات المنهج الوصفي، على انه طريقة من طرق التخلييل و التفسير بشكل علمي منظم، من اجل الوصول الى أغراض مهمة. (بوحوش ، الذنبيات، 2007، ص139)

و البحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات و تبويبها و جدولتها، أي مجرد بتوصيل الحقائق و الحصول عليها، لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة و التفسير ، وذلك يمكن القول ان الدراسة الوصفية تسعى الى صياغة مبادئ هامة، و الوصول الى حل المشاكل،

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و المظاهر، كما تهتم بتعدد الممارسات الشائعة و التعرف على الميول و الآراء و المعتقدات عند الافراد و الجماعات و

طريقة نموها و تطورها، كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية و الرياضية في جماعة او مجتمع معين. (علاوي ، راتب، 1999، ص217)

• أنواع المتغيرات في الدراسة

وهو السبب او العامل المستعمل الذي نحصل عليه خلال تطبيقه على النتائج و بالتالي قياسها حيث المتغيرات كما يلي:

- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي لدى الطور الثانوي.

- المتغير التابع: التوافق الاجتماعي لدى الطور الثانوي.

3- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي بثانوية البشير الإبراهيمي ببلدية باتنة ولاية باتنة للعام الدراسي 2015/2016 ، و البالغ عددهم 320 تلميذ وتلميذة.

3-1- مجتمع البحث:

هو اجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة او مقدار محدد من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات او البيانات المتعلقة بالدراسة، او البحث و بذلك نعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها من العينة على المجتمع الأصلي. (رضوان، 2003، ص20)

3-2- عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية جزء من الكل، بمعنى انه يؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زررواطي، 2007، ص343)

ومن اجل دراسة هذا البحث تم اختيارنا للعينة بطريق عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وقد بلغ عددهم 320 تلميذ و تلميذة، ويعود اختيارنا لهذه العينة لاجراء الدراسة بسبب معرفتهم مدى مساهمة التوافق الاجتماعي في النشاط البدني الرياضي.

4- مجال الدراسة:

- المجال الزمني: قمت بدراسة استطلاعية دامت يومان 6-7 مارس 2016، ولقد تم توزيع الاستبيان في 10 افريل 2016، وتم استرجاع الوثيقة النهائية 12 افريل 2016.

- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية البشير الإبراهيمي بباتنة، و البالغ عددهم 50 تلميذ و تلميذة أي ما يعادل نسبة 15% من المجتمع الأصلي والبالغ 320 تلميذ وتلميذة.

5- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

5-1- أدوات البحث:

لمعرفة علاقة التوافق الاجتماعي بالنشاط البدني الرياضي لدى طلاب الطور الثانوي، و بعد تحديد مشكلة البحث و تسطير الفرضيات اللازمة للاشكالية، قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية و نظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصدرين أساسيين:

- **مصادر جمع المادة النظرية:** بعد تقصي و تحليل المعلومات و الأفكار، تحليلًا دقيقًا، اخذنا ما رايناه يخدم الموضوع من اجل الامام بجميع جوانب الموضوع، و المادة العلمية للجانب النظري تم الاعتماد المصادر التالية لجمع المعلومات:

- الكتب العلمية.

- المجلات الرياضية.

- مذكرات التخرج لنيل شهادات الدكتوراه و الماجستير و الليسانس.

- **مصادر جمع البيانات الميدانية:** وتتمثل في الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، و التطبيقية، التي تمثلت في أجوبة افراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان.

5-2- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع اقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة، و ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقيق من الفرضيات كحلول، و الاستبيان هو أداة الحصول على البيانات حول المبحوث، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه وعلى المبحوث ان يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، و الاستبيان قد يكون مقيدا لو مفتوحا، او مقيدا او مفتوحا معا، ويتضمن في استمارة الاستبيان واحد و عشرون سؤالًا خاص بالتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث اعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلقة.

- **الأسئلة المغلقة:**

في هذا النوع من الأسئلة يحدد من الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر، أي أن يقيدته أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده (عمار بوحوش، محمد محمود الزنيبات، 1989، ص56) .

5-3- خصائص السيكو مترية للاستبيان:

• **صدق الاستبيان:** يقصد بصدق أداة الدراسة، ان تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، و قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) ، و صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، و الصدق البنائي المحاور الاستبيان.

• **صدق المحكمين (صدق الظاهري):** تم عرض أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها الأولية قيل نشر لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة (انظر ملحق 1، القائمة الاسمية للمحكمين)، وهم ينتمون لاختصاصات علمية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة ووضوح العبارات.
- مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة.
- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي اليه.

هذا بالإضافة الى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات او حذفها، او إضافة عبارات جديدة.

وفي الأخير، و بماء على الملاحظات و التوصيات الواردة من لجنة التحكيم، استجابتنا لآراء السادة المحكمين و قامنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء مقترحاتهم، و تمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

• اولا/ الصدق:

لقد جرى التحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (01): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
1	**0.79	12	**0.78
2	**0.58	13	**0.48
3	**0.46	14	**0.70
4	*0.25	15	*0.28
5	**0.56	16	**0.59
6	**0.55	17	**0.66
7	**0.36	18	**0.51
8	**0.71	19	**0.63
9	**0.78	20	*0.28
10	*0.20	21	**0.50
11	*0.25	/	/

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (01): أن جميع معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و ($\alpha = 0.05$)، ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

• ثانياً / الثبات:

ألفا كرونباخ و معامل التطبيق و إعادة التطبيق :

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات

بين الأسئلة و الدرجة الكلية للاستبيان، كما تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل التطبيق وإعادة

التطبيق، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها 20 فرد و بعد 15 يوم تم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس

العينة ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (02): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل ثبات الإعادة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.593**	0.781
المحور الثاني	0.782**	0.712
المحور الثالث	0.619**	0.693

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (02): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين (0.781) كأعلى قيمة، و(0.693) كأدنى قيمة، كما أن جميع معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق للمحاور الفرعية جاءت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحياتها للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية .

6- إجراءات التطبيق الميداني:

- **صدق الأداة:** صدق الاستبيان، يعني التأكد من انه سوف يتم الاخذ به.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها مفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (فاطمة، 2002، ص167)

و للتأكد من صدق أداة الدراسة ، اعتمدنا على الصدق الظاهري ، هي ان يقوم مجموعة من المحكمين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس السعة التي وضع من اجلها الاستبيان و هي التوافق الاجتماعي و النشاط البدني الرياضي، استخدمنا صدق المحكمين يعد كأداة للتأكد من ان الاستبيان يقيس ماعد له ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، وبالاعتماد على الملاحظات و التوجيهات التي ادلى بها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات و تغيير صياغة بعضها لآخر.

- الثبات: تم قياس الثبات باللجوء الى استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد بلغت قيمة الثبات انحصرت بين (0.781) كأعلى قيمة و (0.693) كأدنى قيمة، وهو معامل ثبات عالي يفي بأغراض الدراسة.

- أسلوب توزيع الاستبيان: بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليها من طرف المشرف، قمنا بتوزيعه على مجموعة التلاميذ بطريقة مباشرة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال: برنامج التحليل الإحصائي (IBM SPS Statistiques V22) حيث قمنا باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- اختبار الفاكرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبيان.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات افراد عينة الدراسة و تعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة و عبارات أداة الدراسة.
- اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العين على أسئلة أداة الدراسة.

• اختبار (كا²) أي (χ²)

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^h \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

- حيث:

- (O_i) = التكرار المشاهد

- (E_i) = التكرار المتوقع

و القاعدة العامة في تحليل إجابة افراد العينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على الأسئلة الاستبيان في مجود فروق بين الإجابات دالة اذا كان كا² اكبر من كا² الجدولة ،غير دالة اذا كانت كا² المحسوبة اقل من الجدولة.

8- عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات:

لاختيار فرضيات الدراسة نتطرق أولاً إلى تحليل و عرض بيانات إجابات افراد العينة على كل سؤال من أسئلة كل محور على حدا باستخدام النسبة المئوية، و الاختبار الاحصائي: كاي تربيع، لسهولة و فائدته العملية فهو يعتمد على المقارنة التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة و القاعدة المعتمدة على تبيان وجود فروق في إجابات افراد العينة على أسئلة محاور الاستبيان او الدلالة الإحصائية لكل سؤال هي:

- دالة اذا كان χ^2 المحسوبة اكبر من χ^2 الجدولة أي يوجد اختلاف في إجابات العينة لصالح القيمة اكثر تكرار او ان الطالب متأكد بنسبة 95% من وجود اختلاف موضوعي بين افراد العينة في تفضيلهم لبدائل السؤال مع احتمال خطأ 5%.
 - غير دال اذا كانت χ^2 المحسوبة اقل من الجدولة لا يوجد اختلاف في إجابات العينة لصالح القيمة اكثر تكرار او ان الطالب متأكد بنسبة 95% من عدم وجود اختلاف موضوعي بين افراد العينة في تفضيلهم لبدائل السؤال مع احتمال خطأ 5%.
- ويعد التحليل و عرض بيانات الفرضيات، نقوم بمناقشتها، مستدلين بالجانب النظري و نتائج الدراسات السابقة.

9- صعوبات البحث:

- ان القيام ببحث او دراسة ما يتطلب مجهودات و إمكانيات كبيرة للإلمام بذلك، فقد واجهتنا صعوبات و منها:
- صعوبة استخراج المراجع من المكتبة وقلتها.
 - صعوبة بناء استبيان و تبسيط عباراته من اجل الحصول على إجابات موضوعية
 - البيروقراطية التي يتصف بها عمال الثانوية.

الخلاصة:

لحد الان قد وضحنا اهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من اجل التحقيق من صدق الفروض، ومدى تحقيقها على ارض الواقع و بذلك نكون قد ازلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.



الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

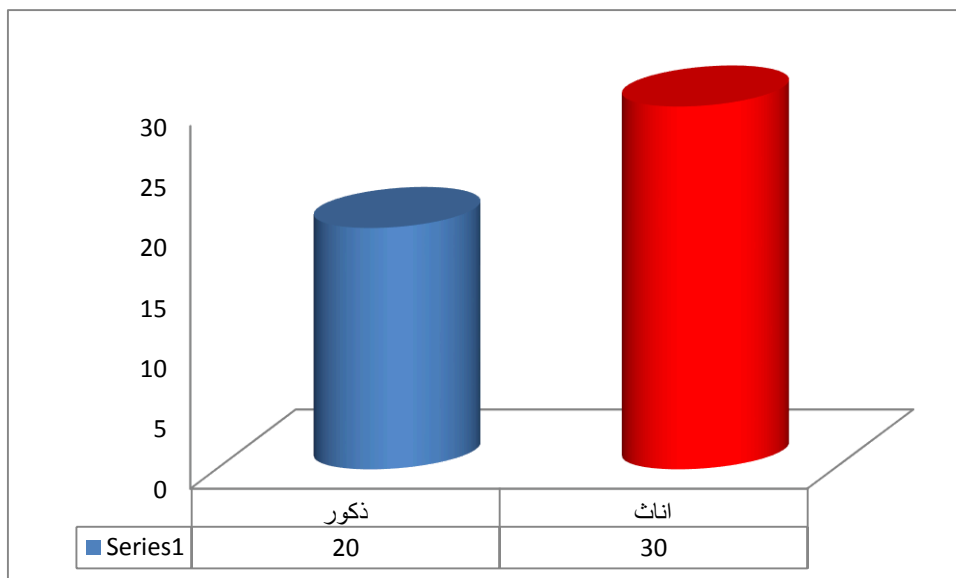


عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
60%	30	انثى
40%	20	ذكر
100%	50	الإجمالي



الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم (3) بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرد نلاحظ أن عدد الإناث بلغ 30 أثنى بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، في حين نلاحظ أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث حيث بلغ 20 ذكر بنسبة قدرت بـ 40%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (01) ان عينة الدراسة البالغ عددها الاجمالي 50 تلميذ و تلميذة انقسمت الى مجموعتين حيث ان النسبة الكبيرة مالت لصالح فئة الاناث بـ 60%

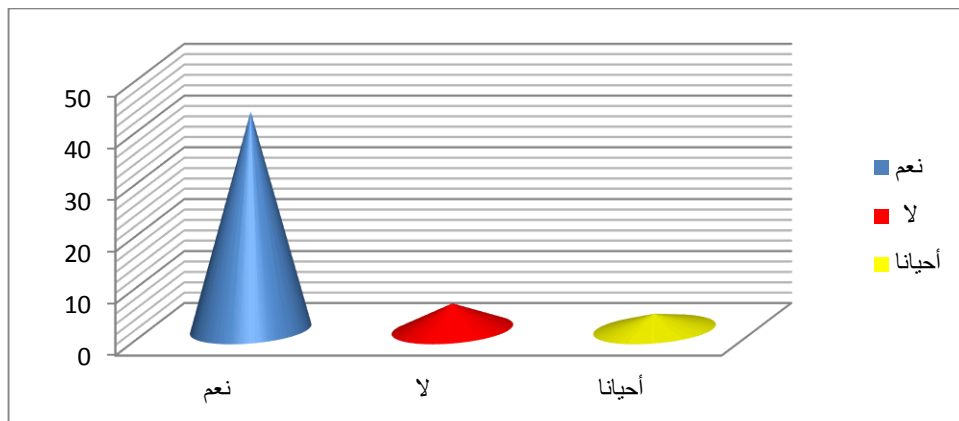
ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الأول الممارسة الرياضية والاندماج الاجتماعي في الوسط التعليمي الثانوي

نص السؤال رقم (01) على: "هل تحب ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دال عند 0.01	0.00	57.88	02	25,3	16,7	%84	42	نعم
				-11,7	16,7	%10	5	لا
				-13,7	16,7	%06	3	أحيانا
				////		%100	50	الاجمالي



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (42) فرد بنسبة مئوية

بلغت 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (05) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (03) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 57.88 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

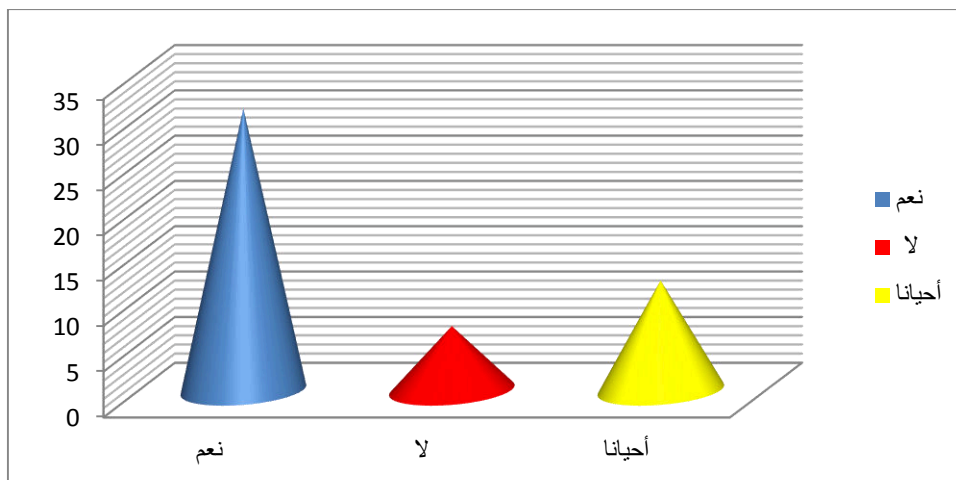
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين تقريبا يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 84% ، مما يؤكد على أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (02) على: "هل أنت في استعداد للتفاعل مع الآخرين ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	31	62%	16,7	14,3	02	19.24	0.00	دال عند 0.01
لا	7	14%	16,7	-9,7				
أحيانا	12	24%	16,7	-4,7				
الإجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 24% تمثل

المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (12) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 19.24 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

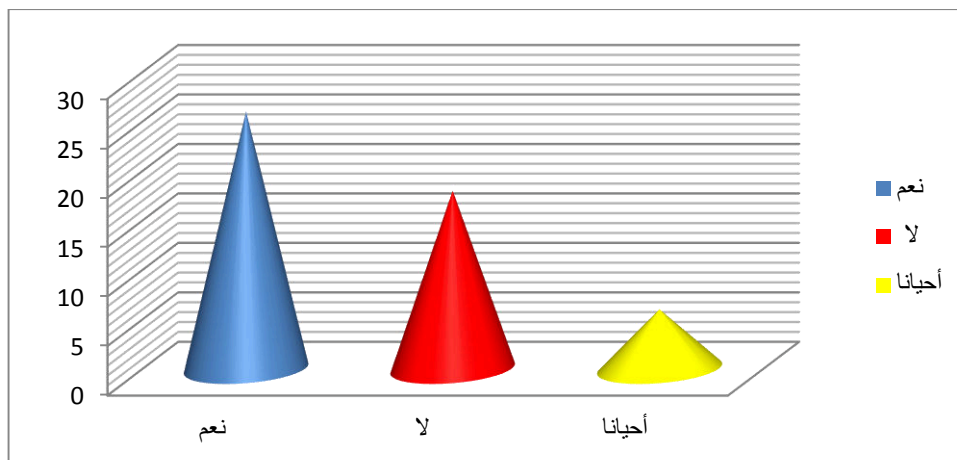
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريباً لهم الاستعداد للتفاعل مع الآخرين بنسبة 62%، وهذا يشير على حبهم للعمل مع الجماعة وخلق جو من التعاون و الاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز وتحقيق الراحة النفسية و الاجتماعية لهم.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (03) على: "هل اندماجتك في الجماعة الرياضية عامل مهم لنجاحك وزيادة مردود ادائك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	52%	16,7	9,3	02	12.16	0.00	دال عند 0.01
لا	18	36%	16,7	1,3				
أحيانا	6	12%	16,7	-10,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرد بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 36%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% تمثل

المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (06) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12.16 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

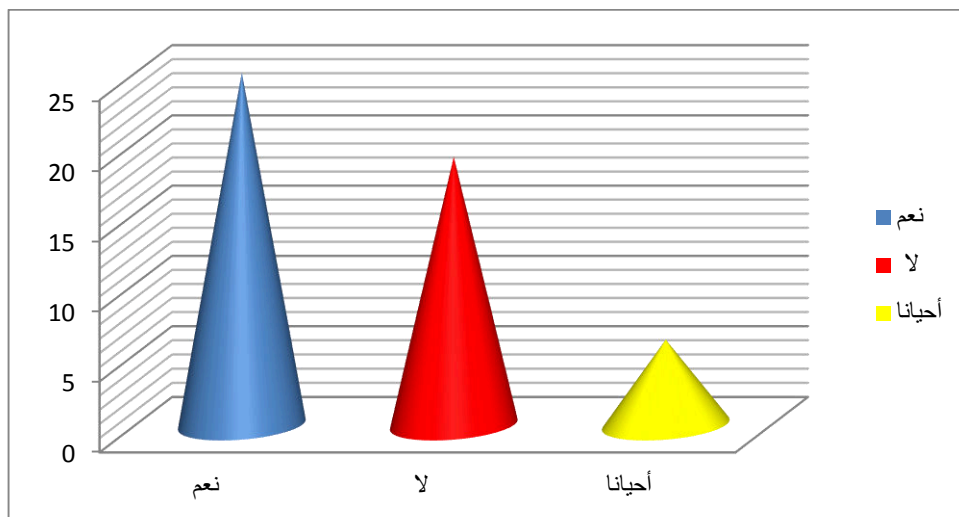
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن تلاميذ المرحلة الثانوية يهتمهم الاندماج الجماعي لأنه يلعب دور في نجاح و زيادة مردودهم في اداء الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 52% .

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (04) على: "هل تتعاون مع زملائك في المؤسسة التربوية لانجاز الاعمال و الأنشطة البدنية بكل روح رياضية؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	50%	16,7	8,3	02	11.32	0.00	دال عند 0.01
لا	19	38%	16,7	2,3				
أحيانا	6	12%	16,7	-10,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (6) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (06) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

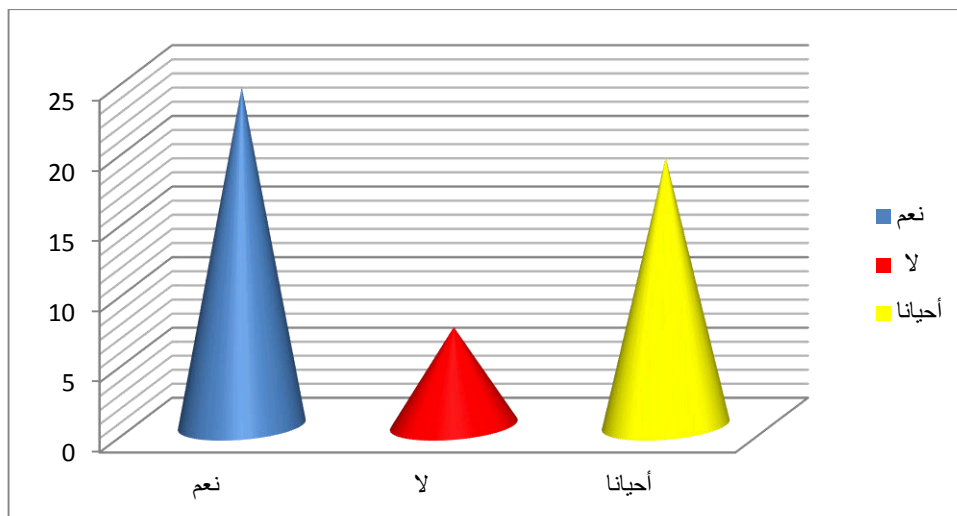
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يجنون التعامل فيما بينهم بطريقة تعاونية و مشتركة لانجاز مختلف الاعمال الرياضية بكل تلقائية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 50%.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (05) على: " هل تقضي وقتا ممتعا مع الزملاء و تتفاعل معهم بكل روح رياضية أثناء اللعب ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	24	48%	16,7	7,3	02	9.16	0.01	دال عند 0.01
لا	7	14%	16,7	-9,7				
أحيانا	19	38%	16,7	2,3				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (7) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (7) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت %48، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ %14، في حين نلاحظ أن ما نسبته %38 تمثل

المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (19) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.16 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

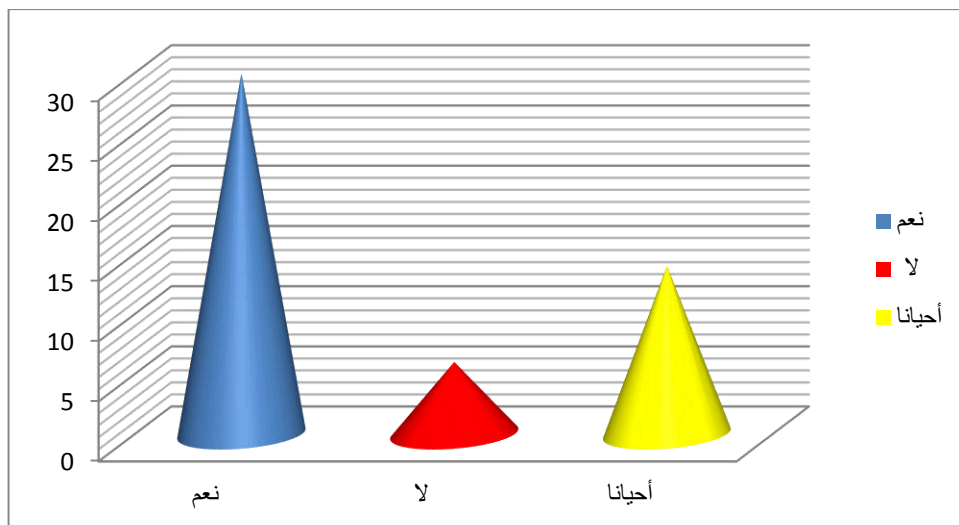
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريباً يقضون وقت ممتعاً مع زملائهم بكل روح رياضية في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 48%، وهذا دليل على حبهم لزملائهم و للمرحلة الثانوية التي وفرت لهم جو مفعماً بالحيوية و الديناميكية داخل الجماعة الرياضية.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (06) على: "هل يتتابك القلق و تتضايق بمجرد خسارة فريقك اثناء المنافسة الرياضية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	30	60%	16,7	13,3	02	17.92	0.00	دال عند 0.01
لا	6	12%	16,7	-10,7				
أحيانا	14	28%	16,7	-2,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (8) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (9) والشكل رقم (8) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت %60، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (14) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 17.92 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

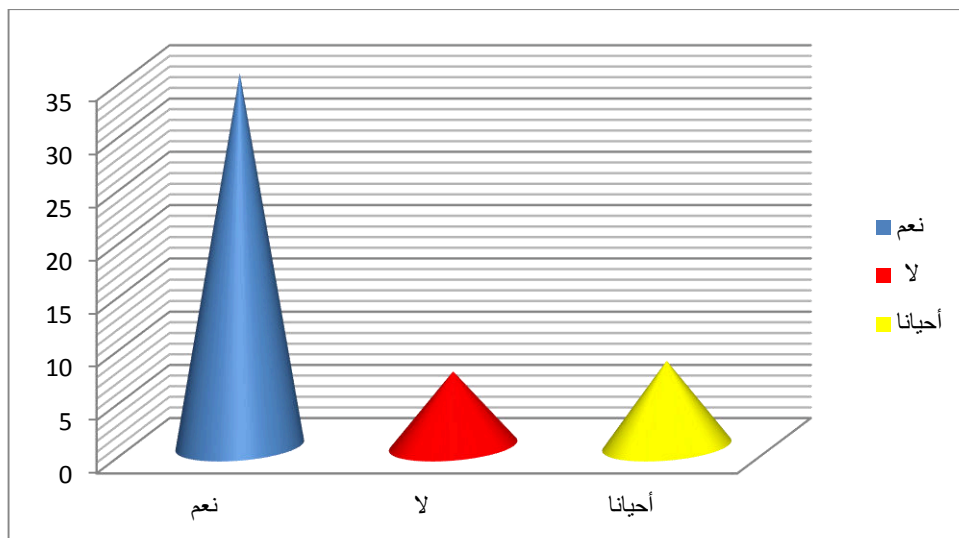
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يتأهملون القلق أثناء خسارة فريقهم أثناء المنافسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 60%، وهذا يعني أنهم متضامنون فيما بينهم سواء عند فوزهم أو خاسرتهم.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (07) على: "هل لديك القدرة على تكوين صداقات حسنة مع زملائك في المؤسسة التربوية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	35	70%	16,7	18,3	02	30.28	0.00	دال عند 0.01
لا	7	14%	16,7	-9,7				
أحيانا	8	16%	16,7	-8,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (9) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (9) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (35) فرد بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (07) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (08) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 30.28 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين لهم القدرة في انشاء الصدقات مع زملائهم اثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 70%.

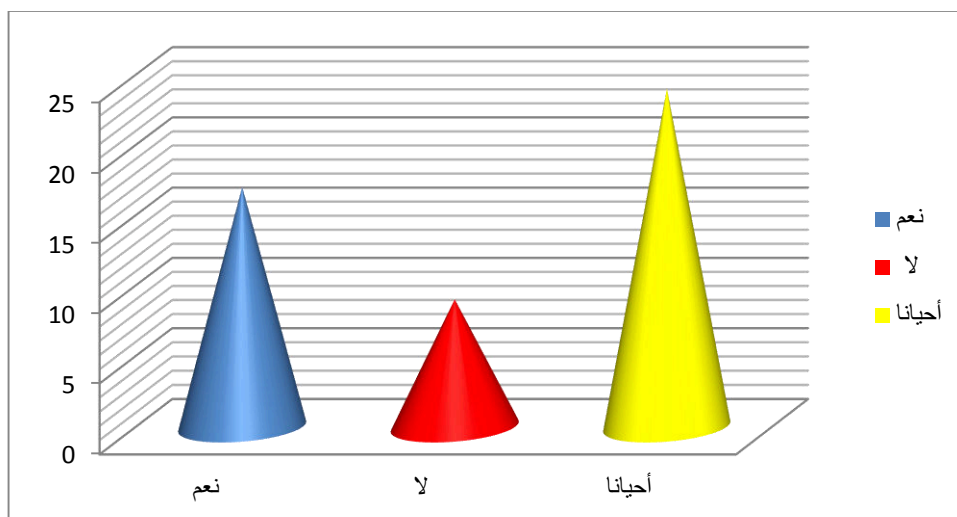
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

المحور الثاني: دور النشاط البدني الرياضي بالانسجام الفكري للتلاميذ

نص السؤال رقم (08) على: " هل تشعر فعلا بانسجام أفكارك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المؤسسة ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

اعههه ف- سلفرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	
دال عند 0.05	0.03	6.76	02	0,3	16,7	%34	17	نعم
				-7,7	16,7	%18	9	لا
				7,3	16,7	%48	24	أحيانا
				////		%100	50	الاجمالي



الشكل رقم (10) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فرد

بنسبة مئوية بلغت 34%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 48% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (24) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.76 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

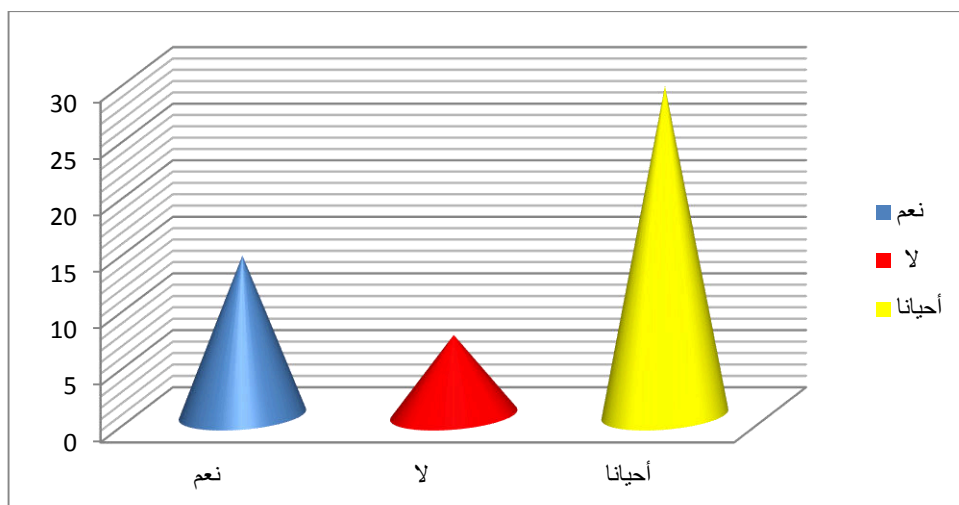
من خلال النتائج السابقة نستنتج أنفي بعض الأحيان يشعر التلاميذ بانسجام افكارهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 48%، هذا ما يؤكد وجود انسجام في افكارهم و اتزان سلوكهم أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي بالمؤسسة التربوية.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (09) على: "هل يمكنك ان تفكر في حل المواقف الرياضية الصعبة بشكل صحيح أثناء سير الحصة؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	%28	16,7	-2,7	02	15.16	0.00	دال عند 0.01
لا	7	%14	16,7	-9,7				
أحيانا	29	%58	16,7	12,3				
الاجمالي	50	%100	////					



الشكل رقم (11) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية بلغت %28، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ %14، في حين نلاحظ أن ما نسبته

58% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (29) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.16 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

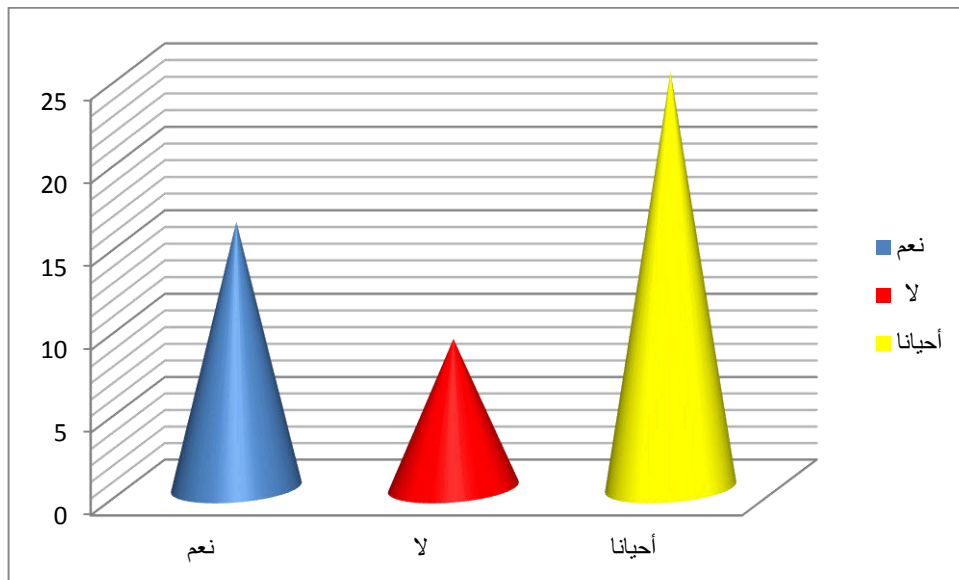
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن التلاميذ يفكرون في حل المواقف الرياضية الصعبة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وهذا ما تترجمه النسبة المئوية 58%، وهذا ما يؤكد على أن تفكيرهم عالي المستوى أثناء سير الحصة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (10) على: "هل القدرات الذهنية كافية لتنفيذ الأهداف الإجرائية المطلوبة منك بشكل منسجم أثناء سير الحصة؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	16	32%	16,7	-,7	02	7.72	0.02	دال عند 0.05
لا	9	18%	16,7	-7,7				
أحيانا	25	50%	16,7	8,3				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (12) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 50% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (25) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7.72 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

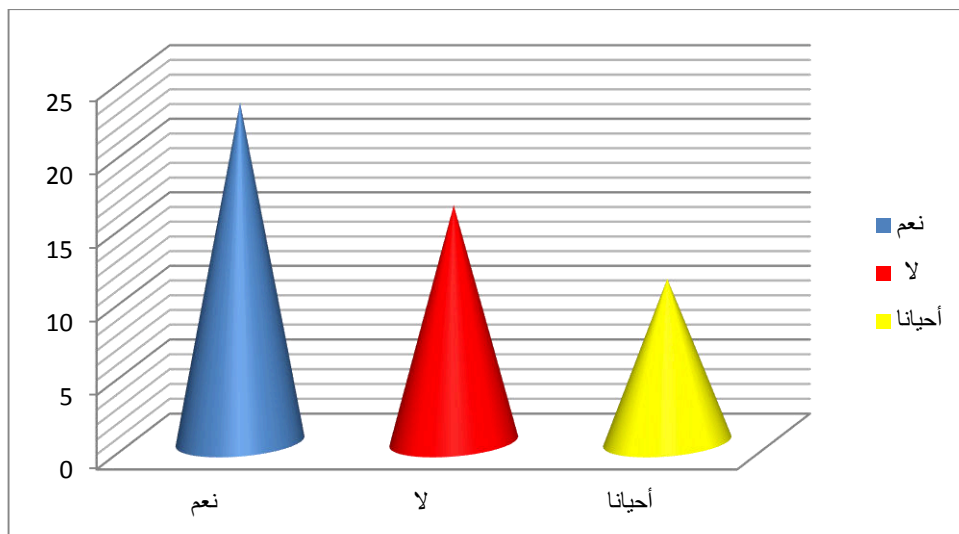
من خلال النتائج السابقة الذكر نستنتج أن في بعض الأحيان التلاميذ المراهقين لهم القدرات الذهنية الكافية لتنفيذ الاهداف الاجرائية اثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 50%، مما يؤكد أنهم يستخدمون القدرات الذهنية لتنفيذ الاهداف الاجرائية اثناء اداء النشاط الرياضي المبرمج في الحصة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (11) على: "هل تواجه صعوبات ذهنية في المهارات و المواقف الرياضية أثناء ممارستك الرياضة ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	46%	16,7	6,3	02	4.36	0.11	غير دال عند 0.05
لا	16	32%	16,7	- ,7				
أحيانا	11	22%	16,7	-5,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (13) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

بالبدیل "لا" والبالغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 22% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبدیل "أحياناً" والبالغ عددهم (11) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.36 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

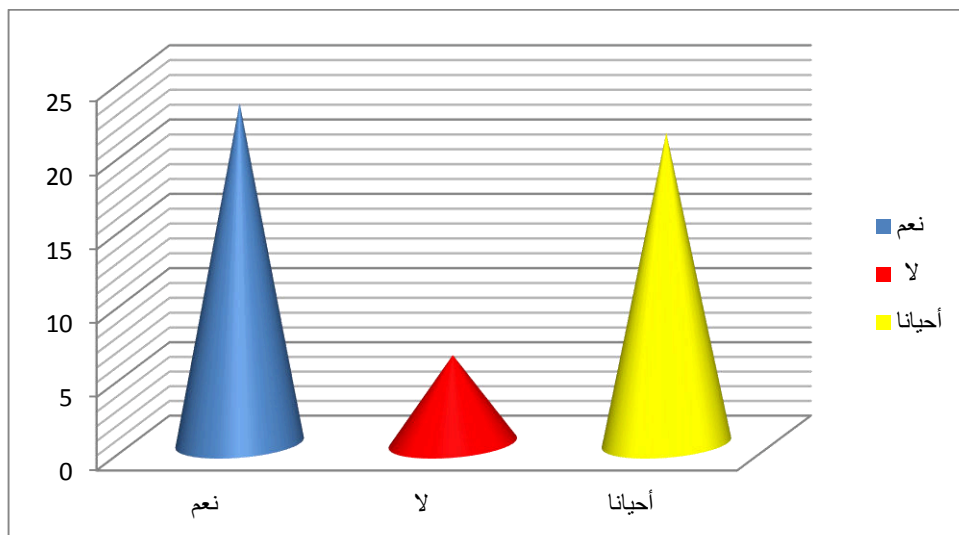
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريباً يواجهون صعوبات ذهنية في المهارات و المواقف الرياضية اثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية كما اشارت اليها النسبة المئوية 46%، وهذا راجع لاختلاف درجات الوعي و الذكاء لدى كل تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (12) على: "هل تستدعي خبراتك المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجهك أثناء الأداء الرياضي ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	%46	16,7	6,3	02	10.36	0.00	دال عند 0.01
لا	6	%12	16,7	-10,7				
أحيانا	21	%42	16,7	4,3				
الاجمالي	50	%100	////					



الشكل رقم (14) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فرد

بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 42% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (21) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.36 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

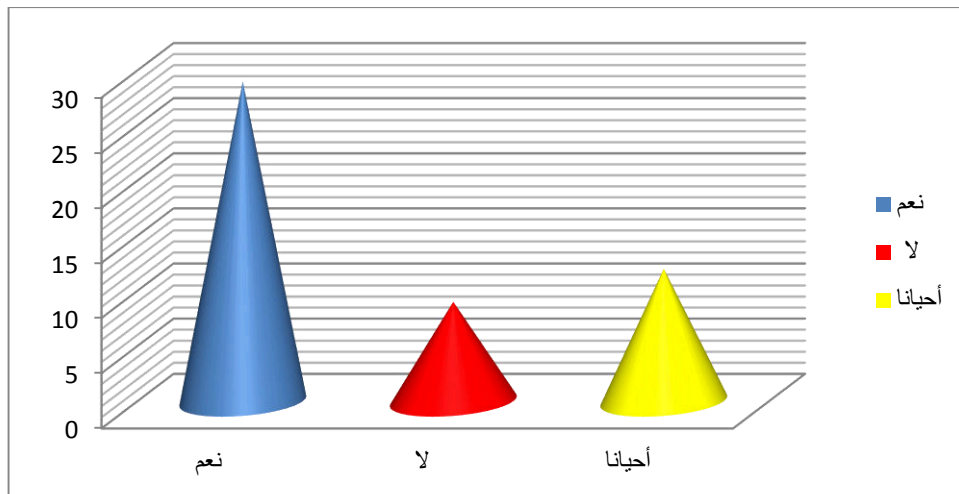
من خلال النتائج السابقة الذكر نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريباً يستدعون خبراتهم المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجههم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وقد أكدت نسبة 46% على ذلك، وهذا دليل على تلاميذ يحافظون على نسبة كبيرة من المعلومات السابقة التي اكتسبوها في مراحل تعليمهم المختلفة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (13) على: "هل لديك أنشطة رياضية أخرى خارج المؤسسة التربوية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	29	58%	16,7	12,3	02	13.96	0.00	دال عند 0.01
لا	9	18%	16,7	-7,7				
أحيانا	12	24%	16,7	-4,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين نلاحظ أن ما نسبته

24% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (12) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13.96 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

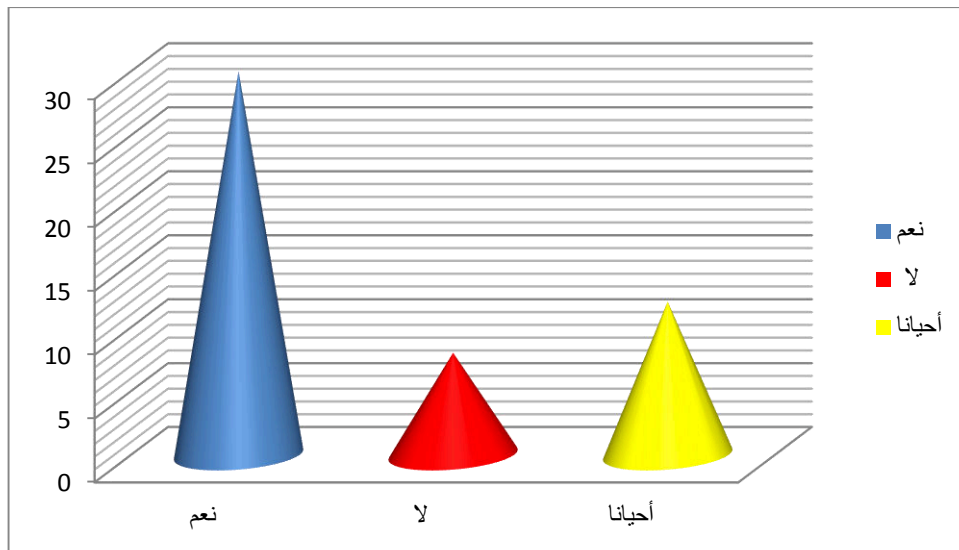
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين تقريباً لهم أنشطة رياضية أخرى خارج المؤسسة التربوية و ذلك بنسبة 58%، وهذا يدل على توسيع نشاطهم الرياضي خارج المؤسسات التربوية سواء تعلق الأمر بالرياضة المدرسية او النوادي الرياضية.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (14) على: "هل تحب ان يصفك زملاؤك بالشجاع والمبدع الرياضي في حالة فوز فريقك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	30	60%	16,7	13,3	02	16.48	0.00	دال عند 0.01
لا	8	16%	16,7	-8,7				
أحيانا	12	24%	16,7	-4,7				
الإجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

البديل "لا" والبالغ عددهم (08) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 24% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (12) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.48 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يحبون ان يصفهم زملائهم بالشجعان و المبدعين الرياضيين في حالة فوز فريقهم وعبرت نسبة 60% على ذلك وهذا ما يؤكد انهم يتميزون بصفة الاندماج و التماسك فيما بينهم لاجل نجاح فريقهم الرياضي.

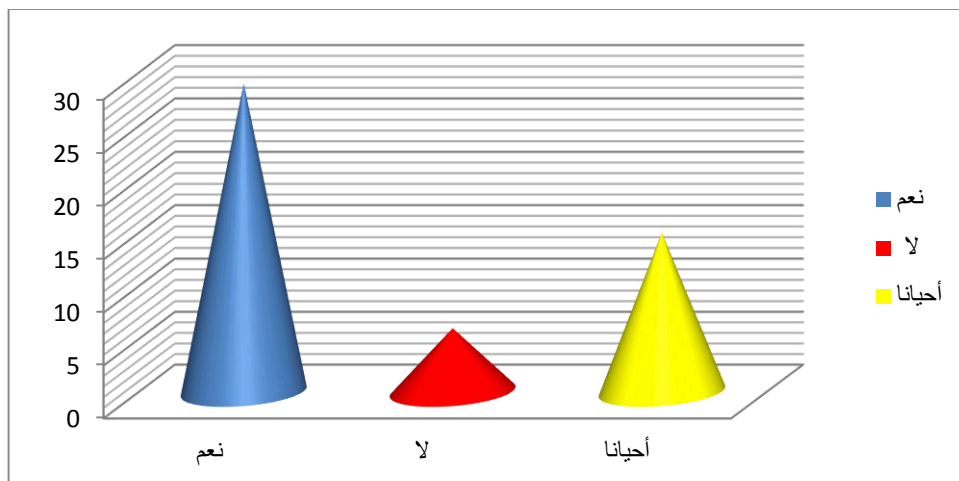
المحور الثالث: دور النشاط البدني الرياضي بالمسؤولية الاجتماعية داخل الفريق

نص السؤال رقم (15) على: "هل تشعر فعلا بالانتماء إلى فريقك أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	29	58%	16,7	12,3	02	16.12	0.00	دال عند 0.01
لا	6	12%	16,7	-10,7				
أحيانا	15	30%	16,7	-1,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

بالبدیل "لا" والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 30% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبدیل "أحياناً" والبالغ عددهم (15) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.12 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

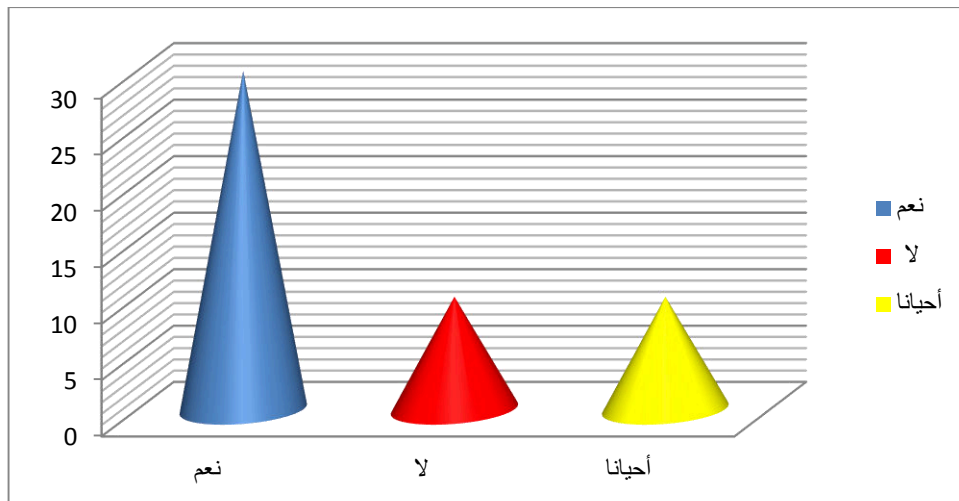
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين يشعرون بانتمائهم إلى فريقهم أثناء ممارستهم النشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية بنسبة 58%، مما يؤكد واضحاً ان الجماعة تعني لهم الكثير فهم يتمتعون بمختلف الأنشطة الرياضية بشكل جماعي مما يحفزهم ذلك على الممارسة الرياضية المستمرة و بالتالي زيادة في تنمية توافقهم الاجتماعي.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (16) على: "هل تتحمل المسؤولية تجاه زملائك اثناء الممارسة الرياضية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	30	60%	16,7	13,3	02	16.00	0.00	دال عند 0.01
لا	10	20%	16,7	-6,7				
أحيانا	10	20%	16,7	-6,7				
الإجمالي	50	100%	///	///				



الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نلاحظ أن ما نسبته

20% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (10) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.00 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الاستنتاج:

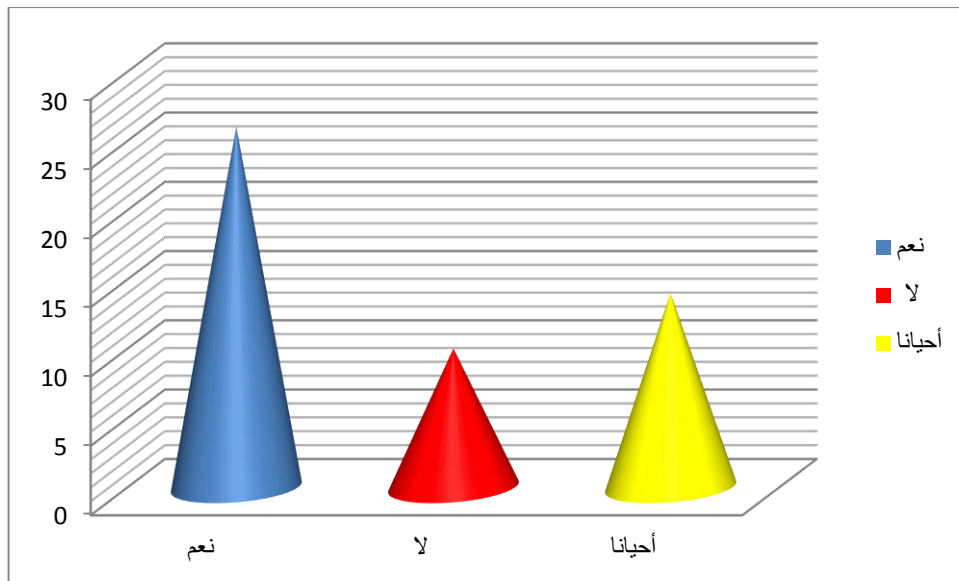
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يتحملون المسؤولية تجاه زملائهم اثناء ممارسة الرياضة داخل المؤسسة التربوية بنسبة 60%، مما يؤكد انهم يتميزون بروح التعاون والمسؤولية المشتركة بينهم لانجاح اهداف الحصة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (17) على: "هل تقوم بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب و الحفاظ عليها ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	52%	16,7	9,3	02	8.32	0.01	دال عند 0.01
لا	10	20%	16,7	-6,7				
أحيانا	14	28%	16,7	-2,7				
الإجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (19) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرد بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

البديل "لا" والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (14) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

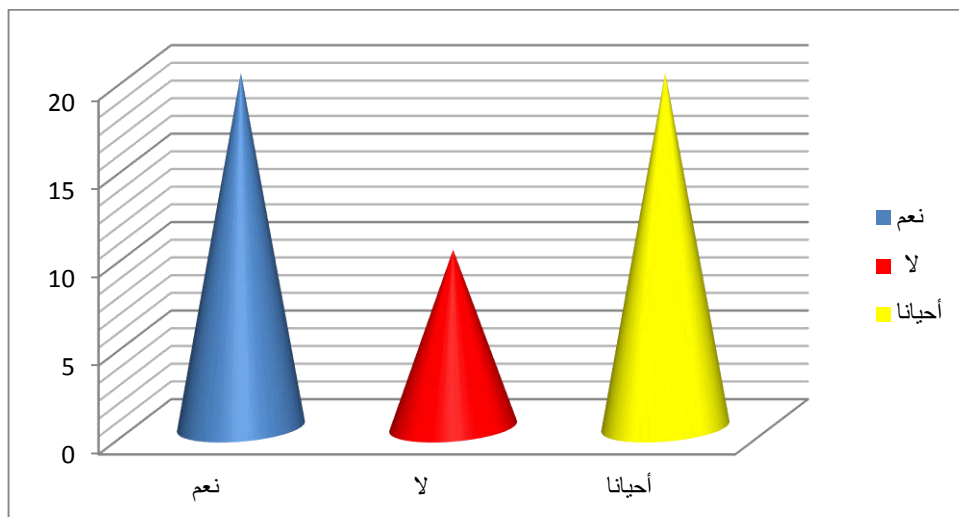
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين تقريباً يقومون بمساعدة الاساتذة في حمل الوسائل الرياضية الى الملعب و الحفاظ عليها اثناء سير الحصة داخل المؤسسة التربوية بنسبة 52%، مما يؤكد تماماً بانهم يحترمون استاذهم و يجعلونه قدوة حسنة في تنمية روح الاندماج و التعاون و التماسك داخل الفريق .

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (18) على: "هل تشعر بأن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية و الرياضية كافي لتعلم مختلف المهارات الحركية و الرياضية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	40%	16,7	3,3	02	4.00	0.13	غير دال عند 0.05
لا	10	20%	16,7	-6,7				
أحيانا	20	40%	16,7	3,3				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (20) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 40% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (20) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.00 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

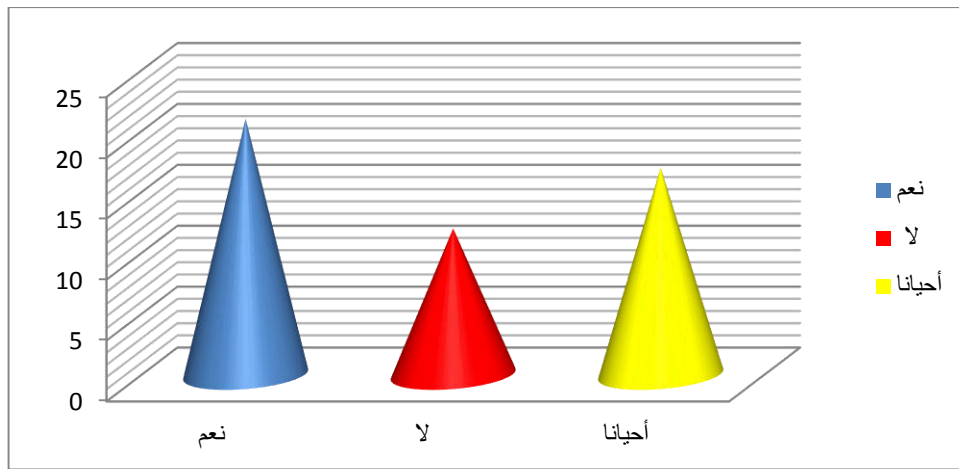
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن التلاميذ المراهقين يشعرون بأن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية كافٍ لتعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 40%.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (19) على: "هل تتلقى الاحترام و التعاون من طرف زملائك اثناء الممارسة الرياضية ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	42%	16,7	4,3	02	2.44	0.29	غير دال عند 0.05
لا	12	24%	16,7	-4,7				
أحيانا	17	34%	16,7	0,3				
الإجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (21) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فرد بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، في حين نلاحظ أن ما نسبته

34% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (17) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.44 وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

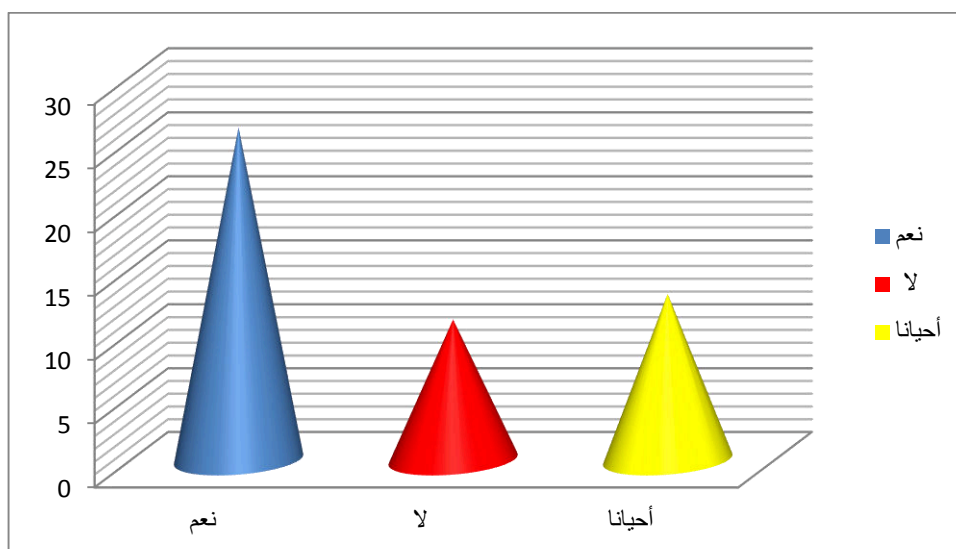
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يتلقون الاحترام و التعاون من طرف زملائهم اثناء ممارسة الرياضة داخل المؤسسة التربوية بنسبة 42%، وهذا يشير الى انهم يتصفون بصفة الانسانية و الشعور بالطرف الاخر.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (20) على: "هل الأنشطة الرياضية المبرجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ؟ " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	52%	16,7	9,3	02	7.96	0.01	دال عند 0.01
لا	11	22%	16,7	-5,7				
أحيانا	13	26%	16,7	-3,7				
الاجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (22) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (22) اعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرد

بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 26% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (13) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7.96 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

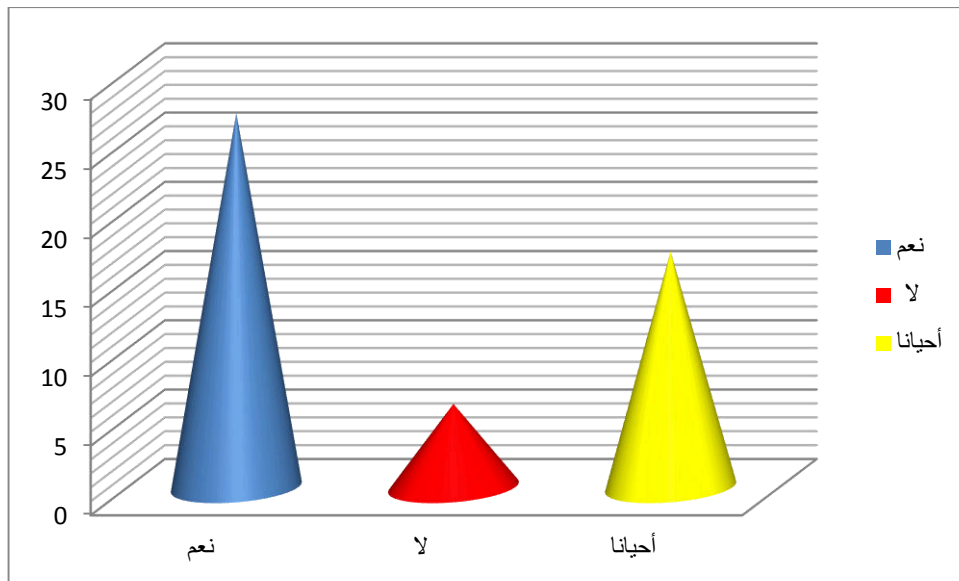
من خلال النتائج السابقة نستنتج أن مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ داخل المؤسسة التربوية و قدرت نسبة ذلك 52%، وهو دليل على ان هذه الأنشطة تخلق جو من المرح و السرور و تزيد من تماسك الفريق الرياضي مما يساهم في زيادة مردود العمل المشترك فيما بينهم.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

نص السؤال رقم (21) على: "هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تهذيب و تعديل سلوك التلاميذ؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	54%	16,7	10,3	02	13.24	0.00	دال عند 0.01
لا	6	12%	16,7	-10,7				
أحيانا	17	34%	16,7	0,3				
الإجمالي	50	100%	////					



الشكل رقم (23) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 34% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (17) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13.24 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريباً يرون ان شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب و تعديل سلوك التلاميذ بنسبة 54% وهذا لانهم يشعرون بالمتعة و الراحة النفسية و بانه يساعدهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية و اهو اقرب اليهم من اساتذة المواد العلمية الاخرى.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟

جدول رقم (25) تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى .

نتائج المحور الأول		
السؤال	كا ²	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 1	57.88	دالة
السؤال رقم 2	19.24	دالة
السؤال رقم 3	12.16	دالة
السؤال رقم 4	11.32	دالة
السؤال رقم 5	9.16	دالة
السؤال رقم 6	17.92	دالة
السؤال رقم 7	30.28	دالة

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على ، ان هناك دور بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم(25) فان جميع قيم اختبار الدلالة كا² جاءت لصالح البديل "نعم" معنى هذا انه توجد علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي، وهذا ما اكد عليه كلارك clark حيث يرى ان النشاط البدني الرياضي هو "ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين في المستويات الاجتماعية " قد تعزى كذلك النتيجة السابقة الى الدور السيكو اجتماعي الذي تلعبه الأنشطة الرياضية المتنوعة في بناء وتكوين الجانب النفسي والاجتماعي

للتلميذ، إذ تساهم هاته الأخيرة في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ من خلال العمل الجماعي التعاوني ، وتنمية الإحساس اتجاه أعضاء الفريق.

تتفق جزئيا نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دراسة خليفى عبد العزيز 2014 تحت عنوان التوافق الاجتماعي وعلاقته بدافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية والتي توصل فيها إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى افراد العينة، كما تتفق كذلك نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نحال حميد 2009 حول "دور النشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " والتي توصل فيها الى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم التي يؤمن بها المجتمع.

الفرضية الثانية: لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي؟

جدول رقم (26) تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية.

نتائج المحور الثاني		
السؤال	كا ²	الدلالة الاحصائية
السؤال رقم 1	6.76	دالة لصالح "أحيانا"
السؤال رقم 2	15.16	دالة لصالح "أحيانا"
السؤال رقم 3	7.72	دالة لصالح "أحيانا"
السؤال رقم 4	4.36	غير دالة
السؤال رقم 5	10.36	دالة
السؤال رقم 6	13.96	دالة
السؤال رقم 7	16.48	دالة

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على ان هناك دور بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (26) فان قيم اختبار الدلالة كا² جاءت متفاوتة بين البديل "نعم" و البديل "أحيانا" باستثناء قيمة كا² للسؤال الرابع والتي لم تكن دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، يمكن أن تعزى النتائج السابقة إلى أن النشاط البدني الرياضي يعتبر من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة سيندر "أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد" وكذلك أوضح فروبل "أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير".

هذا ويعمل النشاط البدني الرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا ومتوازنا حيث يزوده بمختلف الخبرات التي تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا اهتمت التربية البدنية الرياضية حسب المفهوم التربوي بإعداد التلميذ المراهق صحيا ونفسيا وفكريا واجتماعيا و هذا ما توصلت إليه النتائج السابقة.

الفرضية الثالثة: لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي؟

جدول رقم (27) تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية.

نتائج المحور الثالث		
السؤال	كا ²	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 1	16.12	دالة
السؤال رقم 2	16.00	دالة
السؤال رقم 3	8.32	دالة
السؤال رقم 4	4.00	غير دالة
السؤال رقم 5	2.44	غير دالة
السؤال رقم 6	7.96	دالة
السؤال رقم 7	13.24	دالة

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على ان هناك دور بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي ، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والترات النظرية الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (27) فان قيم اختبار الدلالة كا² جاءت كلها دالة إحصائيا لصالح البديل "نعم" باستثناء قيمة كا² لسؤالين الرابع والخامس التي لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، يمكن تفسير النتائج السابقة الى الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية المتنوعة في تنمية وتوعية التلميذ بأهمية إحساسه بالمسؤولية تجاه زملائه، إذ يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية روح الإحساس والسلوك القيادي الذي يراعي بصدق رغبة الآخرين، فالنشاط البدني الرياضي يمنح الفرد ما يحتاج اليه من ثقة و تقدير للذات ، كما يمنح الفرد روح الانتماء وتكوين علاقات مع المحيد المدرسي و البيئي من حيث الاندماج الاجتماعي، و اثناء التنافس الرياضي يتيح فرصة التحكم في الانفعالات خاصة في المواقف المشحونة بالاثارة من خلال التنافس .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نجاري لخضر 2011 حول "انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط " والتي توصل فيها الى ان النشاط البدني التربوي يساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها على نحو يرضي به نفسه والآخرين ، وبالتالي إشباع حاجاته وتوجيهه إلى الطريق القويم لتحقيق التوافق الاجتماعي ، كما يتيح له أيضا فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها واكتساب الاتجاهات الايجابية والشعور بالمسؤولية .

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

جدول رقم (28) يوضح مقارنة النتائج بالفرضية العامة

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (28) يتبين أن الفرضيات الثلاث التي صاغها الباحث كحلول مؤقتة لمشكلة البحث قد تحققت ، وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للتلاميذ والمبينة في الجداول أعلاه رقم (25) (26) (27) ومنه نستنتج ان الفرضية العامة للبحث قد تحققت ، والتي تنص على ان هناك دور بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟



الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات



- 1- الاستنتاجات العامة.
- 2- الاقتراحات.
- 3- الآفاق المستقبلية.

1- الاستنتاجات العامة للدراسة :

من خلال تحليل و مناقشة و تأويل المعطيات و مقارنتها بالفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين تقريبا يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 84% ، مما يؤكد على أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة ، و لهم الاستعداد للتفاعل مع الآخرين بنسبة 62% ، وهذا يشير على حبهم للعمل مع الجماعة وخلق جو من التعاون و الاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز وتحقيق الراحة النفسية و الاجتماعية لهم.

لأن الاندماج الجماعي يلعب دور في نجاح و زيادة مردودهم الرياضي بنسبة 52% .

2- نستنتج أن التلاميذ المراهقين يحبون التعامل فيما بينهم بطريقة تعاونية و مشتركة لانجاز مختلف الأعمال الرياضية بكل تلقائية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 50% ، و هم يقضون وقت ممتعا مع زملائهم بكل روح رياضية في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 48% ، وهذا دليل على حبهم لزملائهم

3- في أغلب الأحيان يتناهم القلق أثناء خسارة فريقهم في المنافسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 60% ، وهذا يعني أنهم متضامنون فيما بينهم سواء عند فوزهم أو خاسرتهم ، في حين لهم القدرة على إنشاء الصداقات مع زملائهم داخل المؤسسة التربوية بنسبة 70% ، و يشعر بانسجام أفكارهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وذلك بنسبة 34% ، هذا ما يؤكد وجود انسجام في الأفكار و اتزان في السلوك أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي بالمؤسسة التربوية.

4- نستنتج أيضا أن التلاميذ يفكرون في حل المواقف الرياضية الصعبة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وهذا ما ترجمه النسبة المئوية 29% ، وهذا ما يؤكد على أن تفكيرهم عالي المستوى أثناء سير الحصة . و لهم القدرات الذهنية الكافية لتنفيذ الأهداف الإجرائية بنسبة 25% ، مما يؤكد أنهم يستخدمون القدرات الذهنية لتنفيذ

فهم يواجهون صعوبات ذهنية في المهارات و المواقف الرياضية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية كما أشارت إليه النسبة المئوية 23%، وهذا راجع لاختلاف درجات الوعي و الذكاء لدى كل تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية.

5- نستنتج أن أغلب التلاميذ المراهقين يستدعون خبراتهم المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجههم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية وقد أكدت نسبة 23% على ذلك، وهذا دليل على أن التلاميذ يحافظون على نسبة كبيرة من المعلومات السابقة التي اكتسبوها في مراحل تعليمهم المختلفة .

6- نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يشعرون بانتمائهم إلى فريقهم أثناء ممارستهم النشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية بنسبة 29%، مما يؤكد واضحاً أن الجماعة تعني لهم الكثير فهم يتمتعون بمختلف الأنشطة الرياضية بشكل جماعي مما يحفزهم ذلك على الممارسة الرياضية المستمرة و بالتالي زيادة في تنمية توافقتهم الاجتماعي ، لذلك فهم يتحملون المسؤولية تجاه زملائهم بنسبة 30%، مما يؤكد أنهم يتميزون بروح التعاون والمسؤولية المشتركة بينهم لإنجاح أهداف الحصة ، ويقومون بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب و الحفاظ عليها بنسبة 26%، مما يؤكد تماماً بأنهم يحترمون أستاذهم و يجعلونه قدوة حسنة في تنمية روح الاندماج و التعاون و التماسك داخل الفريق .

7- نستنتج أن اغلب التلاميذ المراهقين يتلقون الاحترام و التعاون من طرف زملائهم أثناء ممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية بنسبة 42%، وهذا يشير إلى أنهم يتصفون بصفة الإنسانية و الشعور بالطرف الآخر ، لذا فهم يرون بأن مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ داخل المؤسسة التربوية وقدرت نسبة ذلك 52%، وهو دليل على أن هذه الأنشطة تخلق جو من المرح و السرور و تزيد من تماسك الفريق الرياضي مما يساهم في زيادة مردود العمل المشترك فيما بينهم و يؤكدون بأن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب و تعديل سلوك التلاميذ بنسبة 54% وهذا لأنهم يشعرون بالمتعة و الراحة النفسية و بأنه يساعدهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية و هو اقرب إليهم من أساتذة المواد العلمية الأخرى.

2- الاقتراحات:

بعد كل الخطوات العلمية التي قمنا بها لإتمام هذه الدراسة العلمية الحالية ، و من خلال الكم الهائل من المعلومات المعتمدة سواء نظريا أو تطبيقيا ، و بالنظر إلى التأويل الخاص و العام للنتائج على ضوء الخلفية النظرية للدراسة و نتائج الدراسة الميدانية ، و انطلاقا من الاستنتاجات العامة المتوصل إليها جعلت الطالبة الباحثة تدلي ببعض الاقتراحات أهمها:

1- إجراء دراسات لتحديد كيفية استخدام الرياضة كعامل محفز لتنمية أبعاد التوافق الاجتماعي لعدة فئات من المجتمع

2- الاعتناء بميولات تلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية من أجل تهذيب السلوك الإنساني .

3- إعطاء أهمية بالغة لتلاميذ المرحلة الثانوية جميع الفئات باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.

4- تغيير نظرة المجتمع السلبية لمادة التربية البدنية و الرياضية بأنها سبب مباشر للعدوان بأنواعه.

5- الحث على التعاون واللعب الجماعي وحب الآخرين.

6- الحث على ممارسة الرياضة داخل وخارج المؤسسة التربوية و الحرص على تنمية صفة التعاون والاحترام المتبادل بينهم

7- ينبغي على الأساتذة الاهتمام بفئة التلاميذ المراهقين و تحسين و تشجيع العلاقات الاجتماعية بينهم لتوليد الرغبة في نفوسهم من أجل تحقيق النجاح و الاطمئنان النفسي و التوافق الاجتماعي.

8- إقامة دورات رياضية متكررة لتحقيق التلاحم والاندماج بين الطلبة والتذكير بأخلاقيات الرياضة، ودورها في إنتاج الأفراد الأصحاء بدنا وعقلا.

و في الأخير نقول بأن مختلف هذه النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي عبارة عن اجتهاد من طرف الطالبة الباحثة على أمل إثرائها بدراسات مرتبطة أو مشابهة من طرف طلبة و باحثين مستقبليين لكي يمكن التحكم جيدا في متغيرات الدراسة من عدة نواحي تربوية كانت أو علمية .

3- الافاق المستقبلية للدراسة:

تبقى دراسة موضوع النشاط البدني الرياضي ودوره في بالتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي موضوع مهم في المجال الرياضي بصفة خاصة ، يحتاج الى المزيد من الاحاطة و التوسيع و ذلك بالتطرق لعدد من الجوانب التي تشملها دراستنا بغية اثراء الموضوع، حيث لا يزال الموضوع مفتوح للدراسات اخرى في الميدان، بغية قياس الايجابيات المحققة و ابراز الصعوبات و النقائص المسجلة بعد تطبيقه لتدارك النقائص، و تتمين المحاسن المسجلة فيه لضمان افضل النتائج.

وعليه نقترح مستقبلا ان تكون دراسات و بحوث تشمل هذه الدراسة و الدراسات السابقة، وتزيد عليها بالتطرق الى الجوانب الخفية و غير المدروسة سابقا، بل تكون دراسة نموذجية لحل هذا الموضوع، وهذا من اجل العمل على الاهتمام بالتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وتنمية النشاط التربوي الرياضي من جهة، ومن جهة اخرى النهوض بالحركة الرياضية و تحقيق مختلف الاهداف المسطرة من طرف الجهات الوصية في البلاد.



خاتمة



خاتمة:

من خلال الجانب النظري و الدراسة الميدانية التي قمنا خلالها باستعمال الاستبيان ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا ان النشاط الرياضي التربوي جزء بالغ الأهمية كونه يسعى إلى تنمية الفرد خاصة و المجتمع بصفة عامة مما يمدد لنا من أنشطة رياضية و تربوية تخاطب الجسم و العقل معا خاصة عند تلاميذ الطور الثانوي الذين هم في مرحلة المراهقة و التي تعتبر أهم مرحلة عند الإنسان فتوصلنا إلى ان للنشاط الرياضي التربوي دور هام وفعال في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث ان النشاط الرياضي التربوي يعتبر مجالا يسمح للتلميذ المراهق بالتعبير عن رغباته و إمكانياته ، وكذلك هو فضاء يجعل منه أكثر اكتسابا لاحترام نفسه عن طريق الرفع من قيمة أخلاقه ، و يسمح له بالاندماج السليم مع أقرانه و حتى مع منافسيه .وان اغليبتهم تقريبا يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية ولهم الاستعداد للتفاعل مع الآخرين وخلق جو من التعاون و الاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز و الراحة النفسية و الاجتماعية ولاندماج الجماعي له دور في نجاح مردودهم.

وفي هذا الإطار جاءت دراستنا هذه كمحاولة أخرى لفهم حقيقة الظاهرة أكثر وبصورة أعمق إلا أنه لا بد من الإشارة في آخر مرحلة من هذا العمل إلا أنه موضوع شاسع ويحتاج إلى المزيد من الدراسات الجديدة ودراسات لاحقة والتي قد يكون بحثنا هذا بالنسبة لها من البحوث السابقة .

وفي الاخير نسال الله سبحانه و تعالى صاحب المنة والفضل العظيم الذي يرحمنا عنه كل عظيم و الرحيم الذي فوضت رحمته اوسع مما رجونا و الذي يعلم اننا قد اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا و أخطئنا ، وما من خطأ من هذا البحث الا ومن الشيطان ، وما من صواب الا ثمرة رضاه عنا ، نساله تعالى ان ينير لنا كل طرق نسعى فيه لطلب العلم فيه خالصا لوجهه الكريم و ان يضيء لنا درب الخير اينما وجد بنوره الذي اشرقت له الظلمات و فرجت به الكربات ، انه و لي ذلك القادر عليه و الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.



قائمة المصادر والمراجع



I. المصادر:

• قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- احمد زكي بدوي : معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان 1978.
- 2- احمد زكي منصور ، المكونات النفسية للتفوق الرياضي ، الإسكندرية ، مصر، 1978 .
- 3- احمد عزة راجح، اصول علم النفس، دار القومية، ط3، 1965.
- 4- احمد عزت راجح، اصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1985
- 5- أسامة كامل راتب، مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، 2000م.
- 6- أكرم زكي خطايبه، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة، عمان 1997 .
- 7- أمين انور الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضية ، مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1996.
- 8- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الثقافي للأدب و الفنون ، الكويت 1996.
- 9- جمال عبد دلو، الصحة النفسية، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، ط1، ن 2009.
- 10- حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة 1977.
- 11- حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة 1995.
- 12- حسين احمد حشمت، التوافق النفسي و التوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، 2007
- 13- خليل ميخائيل عوض ، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف، مصر، 1971 .
- 14- رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط3، 1988
- 15- الزبيدي والشميري، علم النفس التوافق، ط1، 1999م.
- 16- الزوابعي و الغنام، "مناهج البحث في التربية البدنية، ج1، بغداد، 1974.
- 17- ساري احمد حمدان و نورما عبد الرزاق سليم ، اللياقة البدنية و الصحية ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 2001 .
- 18- سامي ملحم : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر الأردن، 2000.
- 19- سعد جلال ، محمد علاوي : علم النفس الرياضي ، ط1، 1975، 4.
- 20- سهير كامل احمد القوصي، الصحة النفسية و التوافق، ب ط، الإسكندرية للكتاب، 1999م.

- 21- صالح حسن الدهري، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، ط1، 2005
- 22- صبره محمد علي، الصحة النفسية و التوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- 23- صموئيل ميغاريس، الصحة النفسية و العمل المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
- 24- عامر قنذلي جي: " دليل الطالب في الكتابة ، المكتبة، البحث، " مطبعة عصام ، بغداد ، 2000 .
- 25- عباس احمد السمراي، بسطويسي احمد بسطويسي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، بغداد 1984 .
- 26- عباس محمود عوض، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 1990.
- 27- عبد الحميد الشاذلي، الوجبات المدرسية و التوافق النفسي، المكتبة الجامعية الازرايطية، الاسكندرية، مصر،
- 28- عبد الرحمان محمد العيسوي : اتجاهات جديدة في علم النفس الجنائي، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت 2004
- 29- عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000م.
- 30- عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهق و حقائقها الاساسية، دار العربية للعلوم، لبنان، 1994.
- 31- عبد اللطيف يوسف الصديق وآخرون : معجم الإحصاء ، دار الراتب الجامعية، لبنان، بدون تاريخ.
- 32- عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 33- علي يحي منصور: الثقافة الرياضية ، ط1، دار النشر القومي ، القاهرة 1971.
- 34- عمار بوحوش، محمد محمود الزينيات، مناهج البحث العلمي، أسس و أساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 1989.
- 35- عنايات محمد فرج، مناهج طرق التدريس للتربية البدنية، دار الفكر العبي، مصر 1998 .
- 36- فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة، "أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية"، ط1 2002،
- 37- فايز علي الحاج، الصحة النفسية، المكتب الاسلامي، ط1، بيروت، 1984.
- 38- قاسم حسن حسين : "علم النفس الرياضي و الميداني و تطبيقاته في مجال التربية "، مطابع بغداد، 1990 .
- 39- كمال الدسوقي، علم النفس و دراسة التوافق، دار النهضة العربية الغربية للنشر، لبنان، 1973.

- 40- كمال آيت منصور، رابح طاهير: " منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى الصناعة والنشر، عين مليلة، 2003.
- 41- كمال درويش و أمين انور الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 42- ماسة احمد النبال، سيكولوجية التوافق، القاهرة، 2002.
- 43- مجدي أحمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع 2003 .
- 44- محمد السيد ابو النيل، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
- 45- محمد السيد الهابط، التكيف و الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1990.
- 46- محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية، ط2، منشأة المعارف ، القاهرة ، 2002
- 47- محمد صبحي حسنين : التقويم و القياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1979.
- 48- محمد عماد الدين إسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة ، دار العلم ، الكويت ، 1982
- 49- محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشطي : نظريات و طرق التربية البدنية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
- 50- مستخلصات البحوث و الدراسات الرياضية ، المركز القومي للبحوث الرياضية ، المجلس الأعلى للشباب و الرياضة ، القاهرة .
- 51- مصطفى عشوي: "مدخل الى علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ب، ط، الجزائر، 1990.
- 52- مصطفى فهمي، التوافق الشخصي و الاجتماعي، مكتبة الخزانجي للنشر، القاهرة، 1979م.
- 53- مكارم حلمي وابو محمد سعد زغلول : مناهج التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999 .
- 54- مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي العام ، جوان 1996.
- 55- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991 .
- 56- ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهمي ، طرق التدريس في التربية البدنية ، 1968. ط1، 2001
- 57- هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر، بدون سنة .
- 58- يوسف مصطفى القاضي و اخرون، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المرخ، السعودية، 1981.

• قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 59- Caga-Eteill. R. thomas. Manuel de licenciations sport. Evigot. Paris 1993.
- 60- Laurent bigot . le sport en jeu de la sante publique .
- 61- Sillamybichannaille . usuel de psychologie

• قائمة المراجع العربية المترجمة إلى العربية :

- 62- رونيه أووير: التربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدائم ، دار العلم للملايين ، ط2 ، بيروت ، نوفمبر 1983 .

• قائمة الدوريات المجلات العلمية :

- 63- طالب حسن : العنف في المؤسسات التربوية والدور الوقائي للإعلام ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد 10 ، العدد 03 الشارقة ، أكتوبر 2001 .
- 64- عبد القادر الهاجري : ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية ، دراسة تربوية ، المجلد 08 ، العدد 55 ، القاهرة 1993 .
- 65- لحر عبد الحق : مجلة علمية للثقافة البدنية ، العدد 01 ، 1995 .
- 66- المنجد الابجدي في اللغة العربية و الاعلام، دار الشروق، بيروت، 1967م.

• قائمة رسائل التخرج :

- 67- زعيتر بهاء الدين وآخرون : دور رياضة كرة القدم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المراهقين ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي ، جامعة المسيلة ، 2007 .
- 68- نعمي عادل وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي ، جامعة المسيلة ، 2008 .



الملاحق



* قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين :

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الرتبة الحالية	مكان العمل	القسم	الإمضاء والموافقة
01	د. رعد السيد	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي أستاذ محاضر (أ) أستاذ محاضر (ب) أستاذ مساعد (أ) أستاذ مساعد (ب)	معهد جامعة المسييلة	ن. ب. ب. ب.	
02	د. جعفر مضان	ماجستير	أ. مساعد أ	معهد جامعة المسييلة	التربية البدنية	
03	د. طلال سراد	دكتوراه	أستاذ محاضر مقيم ب	معهد جامعة المسييلة	الرياضة والعلاج	
04	د. محمد نور الدين	أستاذ مساعد ماجستير	أستاذ مساعد أ. ب.	معهد جامعة المسييلة	الرياضة البدنية والعلاج	
05	د. محمد ناصر	دكتوراه	أستاذ محاضر أ. ب.	معهد جامعة المسييلة	الرياضة البدنية	



الرقم: 2016/..

المسيلة في :

إلى السادة / تآخويع . البقمين .
البر . الكمي . بو . البقم بادنة

إلتماس مساعدة

في إطار العمل الميداني الذي يقوم طلبة نهاية التخرج المقبلين على
نيل شهادة (الليسانس، الماستر) في خلال الموسم الجامعي 2015/2016
فإننا نرجو من سيادتكم المحترمة السماح للطلبة الأتية أسماؤهم التقرب من
..... هوذا
..... يا ربنا
..... من أجل
..... والتي

الرقم	اللقب والإسم	المستوى	الفوج
01	أوجده حبيب رانيا	2 ماستر	01
02			
04			
05			

رئيس القسم

استمارة استطلاع

رأي الأساتذة المحكّمين

جامعة المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية

لقب واسم الأستاذ المحكم:
الدرجة العلمية :
الرتبة الحالية :
مكان العمل الحالي :
القسم :
إمضاء و موافقة الأستاذ :

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء المحكمين

تحية طيبة وبعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان:
المشرف والطالب الباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء هذا الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة
الموسومة بعنوان:النشاط البدني الرياضي التربوي دوره في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر
(17- 20) سنة.

" دراسة ميدانية بثنائية البشير الإبراهيمي بولاية باتنة "

الشهادة المحضرة : ماستر

الهدف من استطلاع الرأي: بناء استبيان

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات بناء هذا الاستبيان من حيث :

أولا: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان. ثانيا: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة

ثالثا:مدى مناسبة العبارات لكل محور. رابعا:مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور)

خامسا: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى مناسبة.

ويشتمل هذا الاستبيان على 03 محاور مقترحة :

المحور	محتوى المحور المقترح
المحور الأول	هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟
المحور الثاني	هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي؟
المحور الثالث	هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي؟

- السن: الجنس:

- المستوى الدراسي الحالي:

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة في كل الأسئلة الآتية.

المستوى الثقافي للأب	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	بدون تعليم

المستوى الثقافي للأم	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	بدون تعليم

المحور الأول :

الرقم	المحور الأول :						مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور		
	توجد علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟						مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة	أرى التعديل
01	هل تحب (ي) ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية ؟											
	نعم لا أحيانا											
تعديل												
02	هل لديك الرغبة الحقيقية للاندماج مع زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟؟											
	نعم لا أحيانا											
تعديل												
03	هل اندماجك في الجماعة الرياضية عامل مهم لنجاحك و زيادة مردود أدائك؟											
	نعم لا أحيانا											
تعديل												
04	هل تتعاون مع زملائك في المؤسسة التربوية لإنجاز الأعمال و الأنشطة البدنية بكل روح رياضية ؟											
	نعم لا أحيانا											

							تعديل
						هل تقضي وقتنا ممتعا مع زملائك و تتفاعل معهم بكل روح رياضية أثناء اللعب؟ نعم لا أحيانا	05
							تعديل
						هل ينتابك القلق و تتضايق بمجرد خسارة فريقك أثناء المنافسة الرياضية ؟ نعم لا أحيانا	06
							تعديل
						هل تكوين صداقات حسنة مع الزملاء في المؤسسة التربوية يساهم في الاندماج الاجتماعي للتلاميذ ؟ نعم لا أحيانا	07
							تعديل

مدى ارتباط العبارة بالمحور			مدى مناسبة العبارة			الرقم	المحور الثاني : توجد علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي؟
أرى التعديل	غير مرتبطة	مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
						08	هل تشعر فعلا بانسجام أفكارك و اتزان سلوكك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المؤسسة ؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						09	هل يمكن للتلميذ المتمدرس أن يفكر في حل المواقف الرياضية الصعبة بشكل صحيح أثناء سير الحصة ؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						10	هل كفاءتك الذهنية كافية لتنفيذ الأهداف الإجرائية المطلوبة منك بشكل منسجم أثناء أداء النشاط الرياضي؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						11	هل تواجه صعوبات في المهارات والمواقف الرياضية أثناء الممارسة الرياضية ؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						12	هل تستدعي خبراتك المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجهك أثناء الأداء الرياضي؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						13	هل تفكر في ممارسة أنواع أخرى من الرياضات خارج المؤسسة التربوية ؟ نعم لا أحيانا
							تعديل
						14	هل تحب أن يصفك زملاؤك بالشجاع والمبدع الرياضي في حالة فوز فريقك ؟ نعم لا أحيانا
							تعديل

المحور الثالث:

مدى ارتباط العبارة بالمحور			مدى مناسبة العبارة			المحور الثالث : توجد علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي.	الرقم
أرى التعديل	غير مرتبطة	مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
						هل تشعر فعلا بالانتماء إلى فريقك أثناء ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة ؟ نعم لا أحيانا	15
							تعديل
						هل تتحمل مسؤولية تجاه زملائك اثناء ممارسة الرياضة؟ نعم لا أحيانا	16
							تعديل
						هل تقوم بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب والحفاظ عليها ؟ نعم لا أحيانا	17
							تعديل
						هل تشعر بان الحجم الساعي لحصة التربية البدنية و الرياضية كافي لتعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية؟ نعم لا احيانا	18
							تعديل
						هل تتلقى الاحترام والتعاون من طرف زملائك أثناء الممارسة الرياضية ؟ نعم لا أحيانا	19
							تعديل

						هل الأنشطة الرياضية المبرمجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ؟ نعم لا أحيانا	20
							تعديل
						هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تهذيب و تعديل سلوك التلاميذ ؟ نعم لا أحيانا	21
							تعديل

شكرا لكم على تعاونكم ...

إشراف الدكتور :

- لزرق أحمد

إعداد الطالب الباحث:

✓ أوجحيح رانية

استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

موجهة إلى تلاميذ بعض ثانوية البشير الابراهيمي بولاية باتنة

المرحلة الثانوية (فئة العمر 17 - 20 سنة)

تقوم الطالبة الباحثة : أوجحيج رانية بإعداد دراسة ميدانية لأجل الحصول على شهادة الماستر

في التربية البدنية والرياضية- تخصص / التعلم الحركي بعنوان:

**علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بالتوافق
الاجتماعي**

**لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر
(17 - 20 سنة)**

" دراسة ميدانية ببعض ثانوية البشير الابراهيمي بولاية باتنة "

لذا نرجوا منكم أعزائي التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة المدونة في هذه الاستمارة مهما كانت بسيطة
علما أن إجاباتكم هذه تبقى سرية و ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط ، ويمكن من خلالها الوصول
إلى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد الدراسة.

" أجيئوا بصراحة ، صدق و شفافية "

تقبلوا تحياتي.

إشراف الدكتور

* لزرق أحمد

الطالب الباحث:

● أوجحيج رانية

السنة الجامعية: 2015 / 2016

المعلومات الخاصة بالتلميذ:

- السن: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى الدراسي الحالي:

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة في كل الأسئلة الآتية.

المستوى الثقافي	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	بدون تعليم
للأب					

المستوى الثقافي	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	بدون تعليم
للأم					

* المحور الأول: الممارسة الرياضية و الاندماج الاجتماعي في الوسط التعليمي الثانوي:

س01 / هل تحب (ي) ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل المؤسسة التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س02 / هل انت في استعداد للتفاعل مع الاخرين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س03 / هل اندماجت في الجماعة الرياضية عامل مهم لنجاحك و زيادة مردود أدائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س04 / هل تتعاون مع زملائك في المؤسسة التربوية لإنجاز الأعمال و الأنشطة البدنية بكل روح رياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س05 / هل تقضي وقتا ممتعا مع زملائك و تتفاعل معهم بكل روح رياضية أثناء اللعب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س06 / هل يتنبأك القلق و تتضايق بمجرد خسارة فريقك أثناء المنافسة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س07 / هل لديك القدرة على صدقات حسنة مع زملائك في المؤسسة التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

* المحور الثاني: علاقة النشاط البدني الرياضي بالانسجام الفكري للتلاميذ.

س 08 / هل تشعر فعلا بانسجام أفكارك و اتزان سلوكك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 09 / هل يمكنك أن تفكر في حل المواقف الرياضية الصعبة بشكل صحيح أثناء سير الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 10 / هل القدرات الذهنية كافية لتنفيذ الأهداف الإجرائية المطلوبة منك بشكل منسجم أثناء أداء النشاط الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 11 / هل تواجه صعوبات ذهنية في المهارات والمواقف الرياضية أثناء ممارسة للرياضة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 12 / هل تستدعي خبراتك المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجهك أثناء الأداء الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 13 / هل لديك أنشطة رياضية أخرى خارج المؤسسة التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 14 / هل تحب أن يصفك زملاؤك بالشجاع والمبدع الرياضي في حالة فوز فريقك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

* المحور الثالث: علاقة النشاط البدني الرياضي بالمسؤولية الاجتماعية داخل الفريق:

س 15 / هل تشعر فعلا بالانتماء إلى فريقك أثناء ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 16 / هل تتحمل مسؤولية تجاه زملائك اثناء ممارستك لرياضة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 17 / هل تقوم بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب والحفاظ عليها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 18 / هل تشعر بان الحجم الساعي لخدمة التربية البدنية و الرياضية كافى لتعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 19 / هل تتلقى الاحترام والتعاون من طرف زملائك أثناء الممارسة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 20 / هل الأنشطة الرياضية المبرمجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 21 / هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تهذيب و تعديل سلوك التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

شكرا لكم على تعاونكم ...

ملحق البيانات الوصفية

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	40,0	40,0	40,0
	انثى	30	60,0	60,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

ملحق بيانات الفروق

السؤال الاول			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	42	16,7	25,3
لا	5	16,7	-11,7
أحيانا	3	16,7	-13,7
Total	50		

Test	
	السؤال الاول
Khi-deux	57,880 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثاني			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	31	16,7	14,3
لا	7	16,7	-9,7
أحيانا	12	16,7	-4,7
Total	50		

Test	
	السؤال الثاني
Khi-deux	19,240 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثالث			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	26	16,7	9,3
لا	18	16,7	1,3
أحيانا	6	16,7	-10,7
Total	50		

Test	
	السؤال الثالث
Khi-deux	12,160 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,002
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الرابع			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	25	16,7	8,3
لا	19	16,7	2,3
أحيانا	6	16,7	-10,7
Total	50		

Test	
	السؤال الرابع
Khi-deux	11,320 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,003
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الخامس			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	24	16,7	7,3
لا	7	16,7	-9,7
أحيانا	19	16,7	2,3
Total	50		

Test	
	السؤال الخامس
Khi-deux	9,160 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,010
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال السادس			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	30	16,7	13,3
لا	6	16,7	-10,7
أحياناً	14	16,7	-2,7
Total	50		

Test	
	السؤال السادس
Khi-deux	17,920 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال السابع			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	35	16,7	18,3
لا	7	16,7	-9,7
أحياناً	8	16,7	-8,7
Total	50		

Test	
	السؤال السابع
Khi-deux	30,280 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثامن			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	17	16,7	,3
لا	9	16,7	-7,7
أحيانا	24	16,7	7,3
Total	50		

Test	
	السؤال الثامن
Khi-deux	6,760 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,034
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال التاسع			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	14	16,7	-2,7
لا	7	16,7	-9,7
أحيانا	29	16,7	12,3
Total	50		

Test	
	السؤال التاسع
Khi-deux	15,160 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,001
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال العاشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	16	16,7	-,7
لا	9	16,7	-7,7
أحيانا	25	16,7	8,3
Total	50		

Test	
	السؤال العاشر
Khi-deux	7,720 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,021
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الحادي عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	23	16,7	6,3
لا	16	16,7	-,7
أحياناً	11	16,7	-5,7
Total	50		

Test	
	السؤال الحادي عشر
Khi-deux	4,360 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,113
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثاني عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	23	16,7	6,3
لا	6	16,7	-10,7
أحياناً	21	16,7	4,3
Total	50		

Test	
	السؤال الثاني عشر
Khi-deux	10,360 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,006
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثالث عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	29	16,7	12,3
لا	9	16,7	-7,7
أحيانا	12	16,7	-4,7
Total	50		

Test	
	السؤال الثالث عشر
Khi-deux	13,960 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,001
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الرابع عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	30	16,7	13,3
لا	8	16,7	-8,7
أحيانا	12	16,7	-4,7
Total	50		

Test	
	السؤال الرابع عشر
Khi-deux	16,480 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الخامس عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	29	16,7	12,3
لا	6	16,7	-10,7
أحيانا	15	16,7	-1,7
Total	50		

Test	
	السؤال الخامس عشر
Khi-deux	16,120 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال السادس عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	30	16,7	13,3
لا	10	16,7	-6,7
أحياناً	10	16,7	-6,7
Total	50		

Test	
	السؤال السادس عشر
Khi-deux	16,000 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال السابع عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	26	16,7	9,3
لا	10	16,7	-6,7
أحياناً	14	16,7	-2,7
Total	50		

Test	
	السؤال السابع عشر
Khi-deux	8,320 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,016
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الثامن عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	20	16,7	3,3
لا	10	16,7	-6,7
أحياناً	20	16,7	3,3
Total	50		

Test	
	السؤال الثامن عشر
Khi-deux	4,000 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,135
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال التاسع عشر			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	21	16,7	4,3
لا	12	16,7	-4,7
أحياناً	17	16,7	,3
Total	50		

Test	
	السؤال التاسع عشر
Khi-deux	2,440 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,295
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال العشرون			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	26	16,7	9,3
لا	11	16,7	-5,7
أحياناً	13	16,7	-3,7
Total	50		

Test	
	السؤال العشرون
Khi-deux	7,960 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,019
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

السؤال الحادي والعشرون			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	27	16,7	10,3
لا	6	16,7	-10,7
أحياناً	17	16,7	,3
Total	50		

Test	
	السؤال الحادي والعشرون
Khi-deux	13,240 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,001
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

كشف جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة لرسائل ليسانس . ماستر للفترة [2016/2015] على شكل word

معهد : العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

قسم : التربية البدنية.

رقم التسلسل :

رقم التسجيل :

الباحث : اوجحيج رانيا

تاريخ المناقشة : 2016/06/05.

عنوان الرسالة : دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية 15-18 سنة

لغة الرسالة : اللغة العربية.

نوع الرسالة : ماستر.

البلد : الجمهورية الجزائرية — المسيلة

الجامعة : جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : د. لزرق احمد.

ملف إلكتروني (cd-Rom *word * PDF)

فرع: التربية البدنية.

التخصص : تعلم حركي.

الملخص : أجرى الباحث دراسة بعنوان دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية 15-18 ومعرفة مدى تحقيقها التوافق الاجتماعي. والتعرف على أهمية النشاط الرياضي التربوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و معرفة وجهات النظر للتلاميذ. وكذلك التعرف على الدور الموجود بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و معرفة مختلف أنواع التوافق .

بالعربية:

كلمات المفاتيح: النشاط البدني الرياضي التربوي - التوافق الاجتماعي - المراهقة

بالفرنسية ATivte Sportive Physique- 1 harmonie Sociale- Adolescence

بالإنجليزية Physical Sports Educational Activity-Social Agreement- Teemage

:

جاء هذا البحث في فصول.

الفصل الأول: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الاطار العام للدراسة

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة.

الفصل لرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث: ان للتوافق الاجتماعي دور مهم وبالغ في النشاط البدني الرياضي التربوي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

توصلت الباحث للعديد من التوصيات أهمها :

- الحث على التعاون و اللعب الجماعي و حب الآخرين .
- اعطاء اهمية بالغة للتلاميذ المرحلو الثانوية و جميع الفئات بإعتبارها مرحلة اساسية.
- الاعتناء بميولات التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية من اجل تهذيب السلوك الانساني.

Faculté : éducation physique

Département:Sciences et techniques des activités **physiques et** sportives.

N° d'ordre :

N° d'inscription :

CHercheu OUDJHIH RANIA

Soutenu publiquement le : 05-06-2016

Titre de la thèse (mémoire) :LE ROLE DE L ACTIVITE PHYSIQUE SPORTIVE DANS LA COMPATIBILITE EDUCATIVE ET SOCIALEPARIMI LES GRONPES D ETUDIANTS 15-18 ANS

Language de la thèse : France

Modèle de la thèse : Mastair

Pays :RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

Université : Université de M'sila

Nom et Prénom de l'encadreur LAZREG AHMED

Grade :DOCTOR

Nombre de page 164

(cd-Rom* word * PDF) **Ficher électronique**

Spécialité :

Option :

Résumé : : الملخص

Keywords :

Ce mémoire et contienne de trois « 03 » chapitre

Chapitre 1: conterte theosique eteudes anterieures

Chapitre 2 : ConteMethodes sur le terrain pour l etude

Chapitre 3 : Resulyat et analyse

Résultat essentielle que le chercheure à conclue :

- **Titre de l' études** : LE Role de l'ativite physique ,sportive et education avec l accomodite sociale.

Chez les élèves du cycle secondaire , groupe d' age (17-20 ans)
Etudes sur terain lycée « bachir ibrahimi w. de batna » .

- **But de l' étude** :

L' étude a pour but :

- Mettre en valeur la relation existante entre la pratique de l' activite physique, sportive et éducative , et les différentes accomodites sociales chez le group d' élèves du cycle secondaire .
- Mise en valeur de la seance d' éducation physique et sportive , et lancer le principe d' integration sociale dans le groupe .
- Durant la pratique de l activite sportive .
- Connaitre les différences des élèves et leurs capacite a assumer la responsabilité et l' integration a l' interieur du groupe .

- **Probleme de l' étude** :

Y a t- il une role entre l' activité physique , sportive et educative et l' integration social chez les élèves du cycle secondaire.

- **Hypotheses de l'études :**

- **Hypothese générales :**

*y a t-il une role positive entre la pratique et l'activite physique sportive et éducative et l' integration dans le cycle secandaire

- **hypothese secandaires :**

* existe -t-il une role positive entre la pratique de l'activite physique , sportive et educative et l'integration sociale dans le cycle secandaire

* existe -t-il une role positive entre la pratique de l'activite physique , sportive et educative et l' harmonie intellectuelle dans le cycle secandaire

* existe t- il une role positive entre la pratique de l'activite physique, sportive et educative et la responsabilite sociale dans le cycle secandaire

- **Echantillon de l' études :**

50 Elèves des deux sexes de la 3^e a s, repartis au niveau du lycee bachir el ibrahimi , commune batna, willaya de batna

- **Programme de l' étude :**

Programme descriptif

- **Outils de l'études :**

On a utilisé l' enquete comme cycle secandaire pour collecter les informations.

- **Resultats obtenus :**

Toute hyotheses ont été réalisées

- Suggestions importantes (les plus) :

A la lumière des resultats obtenus , on suggère :

- 1- Effectuer des études pour déterminer l'usage de l' éducation sportive comme facture motivant au developpement de dimensions de l' accomodité sociale de plusieurs catégories de la société.
- 2- Soutien de penchants des élèves dans le cadre de la pratique de l' education physique sportive et éducation pour polir le comportement humain .
- 3- Donner une extreme importance aux élèves du cycle secandaire toutes categories en etant consideree comme étape fondamentale pour inculquer les acquis et experiences.

- 4- changement de la vision de la société à la matière d'éducation physique et sportive qui la considère comme cause directe de toute violence et agression .
- 5- Encourager la mutualité , le jeu collectif et l'amour des l'autres.



ملخص الدراسة



ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (15-18 سنة) "دراسة ميدانية ثانوية البشير الإبراهيمي بولاية باتنة"

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة الى:

- إبراز الدور الموجودة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و مختلف أنواع التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبدأ الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة
- أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

- معرفة فورقات التلاميذ و ما مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية و الاندماج داخل الجماعة.

مشكلة الدراسة:

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟

- الفرضيات الفرعية:

- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟
- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة التعليم الثانوي؟
- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي؟

عينة الدراسة: 50 تلميذ و تلميذة سنة ثالثة الطور الثانوي موزعين على ثانوية البشير الإبراهيمي ببلدية باتنة ولاية باتنة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

أدوات الدراسة : كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان .

النتائج المتوصل اليها:

- تحققت جميع الفرضيات .

أهم الاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل اليها نقترح:

- 1- إجراء دراسات لتحديد كيفية استخدام الرياضة كعامل محفز لتنمية أبعاد التوافق الاجتماعي لعدة فئات من المجتمع
- 2- الاعتناء بميولات التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية من أجل تهذيب السلوك الإنساني .
- 3- إعطاء أهمية بالغة لتلاميذ المرحلة الثانوية جميع الفئات باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.
- 4- تغيير نظرة المجتمع السلبية لمادة التربية البدنية و الرياضية بأنها سبب مباشر للعدوان بأنواعه.
- 5- الحث على التعاون واللعب الجماعي وحب الآخرين.

Résumé de l'étude

- **Titre de l'études** : relation de l'activité physique ,sportive et éducation avec l'accomodite sociale.

Chez les élèves du cycle secondaire , groupe d'âge (17-20 ans)

Etudes sur terrain lycée « bachir ibrahimi w. de Batna » .

- **But de l'étude** :

L'étude a pour but :

- Mettre en valeur la relation existante entre la pratique de l'activité physique, sportive et éducative , et les différentes accomodites sociales chez le group d'élèves du cycle secondaire .
- Mise en valeur de la séance d'éducation physique et sportive , et lancer le principe d'intégration sociale dans le groupe .
- Durant la pratique de l'activité sportive .
- Connaitre les différences des élèves et leurs capacité a assumer la responsabilité et l'intégration a l'intérieur du groupe .

- **Problème de l'étude** :

Y a t- il une relation entre l'activité physique , sportive et éducative et l'intégration social chez les élèves du cycle secondaire.

- **Hypothèses de l'études** :

Hypothèse générales :

- y a t –il une relation positive entre la pratique et l'activité physique sportive et éducative et l'intégration dans le cycle secondaire

Hypothèse secondaires :

- existe -t-il une relation positive entre la pratique de l'activité physique , sportive et éducative et l'intégration sociale dans le cycle secandaire
- existe –t-il une relation positive entre la pratique de l'activité physique , sportive et éducative et l'harmonie intellectuelle dans le cycle secandaire
- existe t- il une relation positive entre la pratique de l'activité physique, sportive et éducative et la responsabilité sociale dans le cycle secondaire

- **Echantillon de l'études** : Elèves des deux sexes de la 3^e a s, repartis au niveau du lycée bachir el ibrahimi , commune Batna, willaya de Batna

- **Programme de l'étude** :

Programme descriptif

- **Outils de l'études** :

On a utilisé l'enquête comme cycle secondaire pour collecter les informations.

- **Résultats obtenus** :

Toute hypothèses ont été réalisées

- Suggestions importantes (les plus) :

A la lumière des resultats obtenus , on suggère :

- 1- Effectuer des études pour déterminer l'usage de l'éducation sportive comme facteur motivant au développement de dimensions de l'accomodite sociale de plusieurs catégories de la société.
- 2- Soutien de penchants des élèves dans le cadre de la pratique de l'éducation physique sportive et éducation pour polir le comportement humain .
- 3- Donner une extrême importance aux élèves du cycle secondaire toutes catégories en étant considérée comme étape fondamentale pour inculquer les acquis et expériences.
- 4- changement de la vision de la société a la matière d'éducation physique et sportive qui la considère comme cause directe de toute violence et agression .
- 5- Encourager la mutualité , le jeu collectif et l'amour des l'autres.